" تقويم أداء المهارات في وحدة التغذية من كتاب الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في محافظة جدة"

أ/ إيمان صالح الغرير

- **مستخلص الدراسة** :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي : تحليل محتوى موضوعات وحدة التغذية إلى مهارات أدائية في ضوء الأهداف المحددة لهذه الوحدة في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. تصميم بطاقة ملاحظة لتقويم أداء تلميذات الصف السادس ابتدائي في تعلم وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي بمحافظة جدة. تصميم اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات وحدة التغذية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة. تقويم مستوى أداء المهارات لدى تلميذات الصف السادس ابتدائي في وحدة التغذية بمحافظة جدة باستخدام بطاقة الملاحظة. قياس تحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي بمحافظة جدة في الجانب المعرفي (النظري) للمهارات التي تم تحديدها في وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي. تقديم مقترحات لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج الدراسة الحالية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة أداء التلميذات في تعلم مهارات وحدة التغذية، وبلغ عدد المهارات الكلي موضع التقييم (٢٠٥)مهارة. وقد بلغت القيمة الوزنية لعناصر بطاقة الملاحظة (٨٢٠) درجة.كما صممت الباحثة اختبارات لقياس مستوى التحصيل للجانب المعرفي لبعض المهارات العملية في تعلم موضوعات وحدة التغذية. واشتملت على (٥٣) سؤال اختيار من متعدد، وبلغ مجموع الدرجات الكلي للاختبار(٥٣) درجة.طبقت البطاقة والاختبارات على عينة عشوائية من تلميذات الصف السادس ابتدائي في (٥) مدارس في محافظة جدة، وقد بلغ العدد الكلي للتلميذات(٧١) تلميذة .كما أعدت الباحثة بطاقة مقابلة شخصية بهدف التعرف على آراء معلمات الاقتصاد المنزلي حول بطاقة الملاحظة والاختبارات التحصيلية التي قمن بتطبيقها ، وقد شملت عينة هذه الأداة (٥) معلمات. وقد تمت معالجة بيانات بطاقة الملاحظة والاختبارات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار ت، تحليل التباين، اختبار شافيه. وكان من أبرز نتائج بطاقة الملاحظة أن غالبية التلميذات لم يصلن إلى حد الإتقان فى الأداء المهارى لأى صنف من الأصناف منفردة أو مجتمعة معا، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلميذات فى المدارس المختلفة ومتوسط الإجمالى العام لدرجات جميع التلميذات مما يدل على إن درجات التلميذات متفاوتة أى أن هناك مستويات مختلفة فى الأداء.وبالنسبة لأبرز نتائج الاختبارات التحصيلية فإن غالبية التلميذات لم يصلن إلى حد المعرفة التامة فى الاختبار التحصيلى لأى صنف من الأصناف منفردة أو مجتمعة معا فيما عدا المجموعة الخامسة فإن التلميذات كان تحصيلهن مرتفع فى صنف (سلطة البطاطس+ الفتوش)، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلميذات فى المدارس المختلفة والمتوسط الإجمالى العام لدرجات جميع التلميذات مما يدل على إن أن درجات التلميذات متفاوتة أى أن هناك مستويات مختلفة فى التحصيل . كما أوضحت النتائج أن هناك ارتباط واضح بين درجات التلميذات في الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة في إجمالى الأصناف. أما بالنسبة لأبرز نتائج المقابلة الشخصية فقد اتفقت آراء جميع المعلمات على أن دقة التلميذات في اخذ المقادير تزيد مع استخدام بطاقة الملاحظة عن استخدام الطريقة التقليدية؛ وأن التلميذات كن منظمات أثناء العمل كما أن طريقة تقديمهن للأصناف أصبحت مبتكرة . وتقترح المجيبات الاكتفاء بتعميم بطاقة الملاحظة فقط مع خفض بنود البطاقة بحيث لا يخل في شمولها. ولتحقيق هدف الدراسة السادس قدمت الباحثة مقترحات لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية .

Abstract

This study aims to;-An analysis of content topics and skills to the nutrition unit performance today in light of the specific objectives of this unit in the Book of Home Economics sixth-grade primary school in Saudi Arabia. Observation card design to evaluate the performance of pupils in the sixth grade learn nutrition unit book of home economics in Jeddah .achievement test designed to measure the cognitive skills of the nutrition unit to the pupils the sixth primary grade in Jeddah.Evaluating the level of performance skills to the pupils in the sixth grade nutrition unit in Jeddah using a observation card.Measurement collection sixth grade pupils in Jeddah in cognitive side (theoretical) skills -.That have been identified in the nutrition unit book home economics .to submit proposals for the development of skills in evaluating the performance of primary school pupils to learn the material economy Domestic Saudi Arabia in light of the results of the current study. To achieve the objectives of the study, the researcher observation card design performance of the students in learning the skills of the nutrition unit, and the total number of skills being evaluated (205) skill. The total value of the weight of the components of the observation card (820) degrees. Researcher also designed tests to measure the level of achievement of the cognitive side of some practical skills in learning topics of nutrition unit. It included 53 multiple-choice questions, with a total overall test scores (53) degrees. Applied card and tests on a random sample. Of pupils sixth grade in (5) Schools in the province of Jeddah, has reached the total number of pupils (71) schoolgirl. Prepared as a researcher card personal interview to identify the views of teachers of home economics on the card observation and achievement tests that have applied, have included a sample of this tool (5) parameters. The data were processed card observation and tests using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to calculate the arithmetic mean and standard deviation, t-test, analysis of variance, test Shave. The most significant results of card note that the majority of Students did not arrive to the point of perfection in the performance skills of any class of the items individually or combined together, and that there are significant differences between the average score for students in the different schools and the average total year for grades of all students indicating that the degrees of students of varying ie, that there are different levels in the performance ., and for the most prominent results of achievement tests, the majority of Students did not reach the end full knowledge of the achievement test for any class of items individually or combined together with the exception of Group Five, the students had attainment is high in class (potato salad + Fattoush), and that there are significant differences between the average score for students in the different schools and the overall average General of the degrees of all students indicating that the pupils of varying degrees of any that there are different levels in the collection.

The results also showed that there is a clear correlation between the scores of students in the achievement test and observation card in the total items.As for the results of the most prominent personal interview has agreed views of all the parameters that the accuracy of the students taking the amounts increase with the use of card note the use of the traditional method; schoolgirls Be and organizations while working as the method of submitting articles to become innovative. It suggests respondents sufficiency circulated observation card with only the terms of the card cut so as not to prejudice the coverage. To achieve the objective of the study VI researcher presented proposals for the development of skills in evaluating the performance of primary school pupils learn the material in home economics in Saudi Arabia

- **أولاً : الإطار العام للدراسة :**
- **مقدمة :**

يعيش الإنسان في هذا العصر في ظل متغيرات عديدة أحدثت كثيراً من التطورات في مجال العلم والتقانة والاتصال وغيرها، فتطورت نتيجة لذلك مسؤولية المدارس من مجرد تعليم القراءة والكتابة إلى مساعدة الفرد على مواجهة هذه المتغيرات والتكيف معها. وأداة التطور في التعليم هي المناهج والتي تشمل العديد من المقررات في مجالات دراسية متنوعة منها مجال الاقتصاد المنزلي، مادة الدراسة الحالية.

فالاقتصاد المنزلي علم تطبيقي يهتم بالجانب النظري والجانب المهاري،والجانب القيمي، الذي يؤثر في سلوك الفرد ويهتم بتكوين العادات السليمة لدى الإنسان، ويهدف تعليم الاقتصاد المنزلي إلى مساعدة الفرد لكي يحيا حياة سعيدة عن طريق استخدام الموارد المتاحة لتلبية حاجاته المختلفة،وتكتسب الأهداف أهميتها عند تحققها، ووسيلتنا للتأكد من تحقيق الأهداف هو تقويمها.

والتقويم جزء أساسي في عملية التعليم، فهو يعمل على توضيح الأهداف التربوية، وتقدير حاجات التلاميذ ، كما يعمل على إثارة دافعيتهم للتعلم(منسي، ١٩٩٨م : ٢٢- ٢٣). وبالنسبة للمعلم فإن التقويم التربوي وسيلة للحصول على المعلومات التي تفيده في اتخاذ القرار بشأن مدى التعلم لدى تلاميذه. ومن الاتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي المقاييس المرجعة إلى محك(Criterion Refrenced Evaluation)، والذي يعتبر الأهداف محكات يستنير بها المعلم عند الحكم على مدى تعلم التلميذ، حيث يوضع التلميذ في موقع المنافسة مع قدراته وليس مع قدرات الآخرين (زيتون ، ٢٠٠١ م : ٤٨٠). وهذا النوع من التقويم يتناسب مع المواقف التعليمية التي تتطلب قياس إتقان التلميذ لمجموعة من المهارات الأساسية التي ترتبط بمادة دراسية معينة (الفرا،١٩٩١م: ١٢٧٦).

ويعتبر" تقويم الأداء " من أساليب التقويم التي تبين بالتحديد جوانب القصور أو القوة في عمل التلميذ ، حيث يتم متابعة التلميذ في ممارسة المهام المطلوبة داخل الفصل وذلك بتحليل هذه المهام (مهارة مثلا) إلى وحداتها السلوكية الأصغر (مهارات نوعية) وتنظيم تلك الوحدات في ترتيب هرمي يبدأ بأبسط المهام ويتدرج في وضع المهام حسب تركيبها حتى تصل إلى المهمة الأساسية كما جاء في تحليل المهمة (Task Analysis) عند جانيه (زيتون،٢٠٠١ م) .

ويتم تقويم الأداء المهاري للتلميذ وفقاً لمعايير الأداء المعدة علمياً (ميسلز ١٩٩٦م : ٦٠ - ٦٥) و (زيتون، ٢٠٠١ م: ٢٥٦). وتركز معايير تقويم الأداء في الملاءمة بين ما هو متوقع وبين ما تم التوصل إليه ، وذلك بوضع مواصفات وشروط علمية ينبغي توافرها في أداء التلميذ كي تساعد في تحكيم مستويات الأداء (درجة الإتقان في معايير محددة).(الخطيب وآخرون، ١٩٨٥م : ١٤٢).

وتعتمد نتائج التقويم بدرجة كبيرة على مدى دقة المعايير المستخدمة (عساس،١٩٩٤م ٨٢).

ولتقويم أداء التلميذة في مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية ينبغي أن يستخدم أسلوب يتلائم مع طبيعة المادة وطبيعة التلميذات في هذه المرحلة،حيث أن التلميذة تستوعب كل ما تراه وتسمعه وتحس به بسرعة وتحاكيه، كما أن مادة الاقتصاد المنزلي تهتم بدراسة التفاعل بين التلميذة والبيئة التي حولها. ومجالات منهج الاقتصاد المنزلي تتضمن: مجال الغذاء والتغذية، المسكن وتأثيثه، إدارة المنزل، واقتصاديات الأسرة، الملابس والنسيج،والعلاقات الأسرية (الشريف ، ٢٠٠٠م: ١).

ونظراً لما تمثله وحدة التغذية من أهمية كبيرة في مقررات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية لاحتوائها على المهارات المركبة والمعلومات والاتجاهات التي تلبي حاجات التلميذات وتشبع رغباتهن، وتساعد في زيادة الوعي الغذائي لديهن،وبالتالي المحافظة على صحة الفرد والمجتمع، لذا فإن تنمية هذه المهارات وترسيخها يكون أفضل في مرحلة التعليم المبكر.

وتعتبر الملاحظة إحدى الأساليب الهامة لمتابعة التلميذة وتقويمها في ما تعلمته من المهارات، حيث أن الملاحظة المبنية على معايير الأداء التي ترتكز على الأهداف أو ما يسمى بالمحك المرجعي (Criterion Referenced)، تشتمل على مهارات محددة مصاغة في عباراتٍ تصف أفعال التلميذة المطلوبة في كل خطوة. وتتضمن بطاقة الملاحِظة سلماً للتقدير أمام كل مهارة، ويخصص أمام كل عبارة مكانٍ تضع فيه الملاحظة (المعلمة) رأيها في أداء هذه الخطوة وتحدد درجة أو تقديراً لمستوى أداء كل خطوة. ونظراً لأن لكل مهارة أساس معرفي ترتكز عليه، فإن تقويم المهارة لا يكتمل إلا بقياس مدى ما اكتسبته التلميذة من معارف ومعلومات نظرية، ويتم قياس هذه المعلومات باستخدام الاختبارات التحصيلية. (كوثر كوجك ، ١٩٩٧م).

ويعتمد واقع تقويم التلميذة في مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية في المملكة العربيةِ السعودية على وسيلة تقليدية تتبعها المعلمة وهي الملاحظة العشوائية نظراً لعدم وجود معايير دقيقة لتقويم أداء التلميذة في تعليم هذه المادة وقياس مدى ما تحقق من أهدافها.

ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف على طالبات الاقتصاد المنزلي المعلمات بكلية إعداد المعلمات بجدة أثناء التربية الميدانية بالمدارس الابتدائية، والاحتكاك بالمعلمات والحديث معهن، لاحظت أنه عند تقويم التلميذات يُترك للمعلمة حريةِ منحِ الدرجة التي تعتقد أنها مناسبة دون إلزامها بأي معايير محددة،وغالباً ما تعتمد هذه الدرجة على الملاحظة العشوائية والعوامل الذاتية. وللتأكد من ذلك اطلعت الباحثة على بيان توزيع درجات مادة الاقتصاد المنزلي الموجودة في لائحة الرئاسة العامة لتعليم البنات للعام (١٤٢٠ هـ) التي تقسم فيها درجات المادة (٥٠ درجة) إلى أعمال تطبيقية (٢٨ درجة)، ونظرية (١٠

درجات) فقط دون تحديد أي معايير لهذا التقويم "ملحق رقم (١)". كذلك لاحظت الباحثة عدم اقتناع المعلمات والمديرات وأولياء الأمور بالكيفية التي يتم بها رصد هذه الدرجات. وترى الباحثة أن إهمال الأنظمة التعليمية لتحديد معايير ومحكات لقياس تحصيل التلميذات في الاقتصاد المنزلي يجعل معظم المعلمات يمنحن الدرجة كاملة لبعض التلميذات لمجرد تفوقهن في باقي المواد الدراسية الأخرى، مما يؤكد عدم مصداقية هذا التقويم. ومن هنا أصبح لزاما على القائمين على مناهج الاقتصاد المنزلي بالمملكة إعادة النظر في الكيفية التي يتم بها التقويم في هذه المادة بوضع معايير محددة لمساعدة المعلمة في تقويم الأداء المهاري للتلميذة.

ومن خلال مراجعة أدبيات الاقتصاد المنزلي والبحث في الإنترنت ومدينة الملك عبد العزيزللعلوم والتقنية اتضح ندرة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية في تقويم أداء المهارات في هذا المجال بالمملكة العربية السعودية . وتعتبر الدراسة الحالية الأولى من نوعها، كما أنها تستجيب لتوصيات بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (آمنة الرفاعي ، ١٩٩٧م) و(الزهراني ، ١٩٩٩م) في ضرورة إعادة النظر في طرق وأساليب تقويم الطالبات في الاقتصاد المنزلي، وأن تكون هذه الأساليب متجددة بما يتناسب مع متطلبات العصر وأن تركز على استخدام أساليب التقويم المتنوعة وأهمها الاختبارات العملية والموضوعية ، وقد كانت هذه التوصيات حافزا للقيام بالدراسة الحالية.

- **مشكلة الدراسة** :

في ضوء توصيات الدراسات السابقة، واستناداً إلى المبررات الواردة في مقدمة هذه الدراسة، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما المهارات الناتجة عن تحليل محتوى موضوعات وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
- كيف يمكن تقويم أداء التلميذات في المهارات الناتجة عن تحليل موضوعات وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس ابتدائي بمحافظة جدة؟
- ما مستوى أداء المهارات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي بمحافظة جدة؟
- ما مستوى تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في الجانب المعرفي لمهارات وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي بمحافظة جدة؟
- ما مدى الارتباط بين بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في تقويم أداء مهارات التلميذات؟
- ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية؟

- **أهداف الدراسة** :

تشمل أهداف الدراسة ما يلي:

- تحليل محتوى موضوعات وحدة التغذية إلى مهارات أدائية في ضوء الأهداف المحددة لهذه الوحدة في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

- تصميم بطاقة ملاحظة لتقويم أداء تلميذات الصف السادس ابتدائي في تعلم وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي بمحافظة جدة.
- تصميم اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات وحدة التغذية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة.
- تقويم مستوى أداء المهارات لدى تلميذات الصف السادس ابتدائي في وحدة التغذية بمحافظة جدة باستخدام بطاقة الملاحظة.
- قياس تحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي بمحافظة جدة في الجانب المعرفي (النظري) للمهارات التي تم تحديدها في وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي.
- تقديم مقترحات لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

- **أهمية الدراسة** :

من خلال عمل الباحثة وتعاملها مع معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية، وبعد الاطلاع على بيان تقويم مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية في لائحة الرئاسة العامة لتعليم البنات لعام (١٤٢٠ هـ)، ولأهمية التقويم في العملية التربوية بصفة عامة ، ترى الباحثة أن تقويم أداء المهارات خاصة في المواد التطبيقية كالاقتصاد المنزلي ضرورة ملحة حيث لاحظت عدم وجود معايير محددة لتقويم أداء التلميذات في وحدة التغذية، (مما أدى إلى القيام بالدراسة الحالية) .وعليه تتضح أهمية الدراسة في الآتي :

- ضرورة تحديد معايير مناسبة لتقويم أداء المهارات لدى تلميذات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية في دراسة وحدة التغذية.
- ضرورة تكامل الجانب المعرفي والمهارى في تعلم وحدة التغذية.
- تقديم مقترحات قد تساعد في تطوير أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم الاقتصاد المنزلي من ناحية كما يمكن أن تفيد المعلمات والمشرفات التربويات في تحسين تدريس وتقويم هذه المادة من ناحية أخرى.
- ستقدم هذه الدراسة أدوات سيتم قياس صدقها وثباتها، يمكن أن تفيد القائمين على التربية والتعليم في وكالات التطوير التربوي لتطوير أساليب تقويم مادة الاقتصاد المنزلي بفروعها المختلفة في مراحل التعليم العام الثلاثة وخاصة المرحلة الابتدائية.
- على حد علم الباحثة وفي ضوء نتائج الاتصال بمراكز المعلومات ومن أبرزها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وأكاديمية البحث العلمي، ومراسلة الجامعات داخل المملكة اتضح أن هذه أول دراسة تتطرق لموضوع تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية .

- **حدود الدراسة** :

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على جميع موضوعات وحدة التغذية في كتاب مقرر الاقتصاد المنزلي (الفصل الدراسي الثاني) للصف السادس ابتدائي في المملكة العربية السعودية، (وعددها ٦ موضوعات).

- الحد المكاني : تقتصر الدراسة على عينة من تلميذات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.
- الحد الزمني : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ، وقد تم اختيار هذا التوقيت لأن مقرر التغذية لهذا الفصل الدراسي أكثر شمولا.

- **مصطلحات الدراسة** :

تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلي :

١- **التقويم ذو المحك المرجعي** : Criterion Referenced Evaluation

عرف زيتون (٢٠٠١ م :٤٨٠) التقويم ذو المحك المرجعي بأنه: " عملية إصدار الحكم على مستوى أداء المتعلمين ومدى إنجازهم وفاعلية تعلمهم من خلال النظر إلى مدى تحقيقهم للأهداف التدريسية، وأن هذه الأهداف تعد محكات يستنير بها الشخص الذي يقوم بعملية التقويم عند الحكم على مدى تعلم المتعلمين ".

التعريف الإجرائي للتقويم ذي المحك المرجعي:يعرف التقويم ذو المحك المرجعي في هذه الدراسة بأنه مستوى تعلم التلميذاتٍ لكل مهارة من المهارات في وحدة التغذية في ضوء الأهداف المحددة لها وفقا لسلم التقدير الخماسي المحدد.

٢- **تقويم أداء المهارات** : Evaluation of Skill Performance

عرف القرني (١٩٩٨م : ٧٣) تقويم أداء المهارات بأنه : " التقويم الذي يعتمد على الملاحظة والتقدير أي ملاحظة الطالب وهو يؤدي مهمة معينة، أو مراجعة عمل أنتجه، ومن ثم الحكم على نوعية الأداء أو العمل ".

التعريف الإجرائي لتقويم أداء المهارة: يقصد بتقويم أداءٍ المهارة في هذه الدراسة تحديد مستوى أداء التلميذة للمهارات المحددة مقاسا بالدرجاتٍ التي تسجلها المعلمة في بطاقة الملاحظة أثناء أداء التلميذة لهذه المهارات وفقا لسلم التقدير الخماسي الموجود أمام كل مهارة .

٣- **معايير الأداء** : Performance Criterion

عرف الزهراني (١٩٩٩م :١١٩) معايير الأداء بأنها: " تمثل الخصائص التي تقدم بموجبها دلائل على إحراز الأهداف أو المخرجات، مثل استيعاب المفاهيم التي عرضت، أو عززت سلوك البحث المشجع، أو تقنية التعامل مع وسائط الأداء بقصد إسهامها الخاص في معنى العمل الفني ".

التعريف الإجرائي لمعايير الأداء: يقصد بمعايير الأداء في هذه الدراسة خصائص الأداء التي تدل على مستوى الإتقان التي ينبغي أن تصل إليها التلميذة في سلوكها في تعلم موضوعات وحدة التغذية ولقد تم تحديد هذه المعايير في بطاقة الملاحظة لقياس مدى تعلم التلميذة لكل مهارة.

٤- **المهارة** : Skill

عرف الجنابي (١٩٨٩م:٩٠) المهارة بأنها : " القدرة على أداء عمل معين بكفاءة عالية " .

التعريف الإجرائي للمهارة : يقصد بالمهارة في هذه الدراسة العمل التطبيقي الذي تؤديه التلميذة أثناء دراستها لموضوعات وحدة التغذية.

٥- **بطاقة الملاحظة** : Observation Card

عرف قنديل (٢٠٠٠م : ٩٥) بطاقة الملاحظة بأنها: " وسيلة تقويمية أكثر فاعلية للمعلمين عن غيرها من الأساليب لاعتمادها على رصد سلوك المتعلم في المواقف المختلفة ، والسلوك الفعلي أقوى دلالة على شخصية المتعلم من أقواله ".

كما عرفتها كوثر كوجك (١٩٩٧ م : ٢٣٣) بأنها: "دليل للملاحظة للتحقق من اتباع التلميذة لسلوك معين في الأداء خاصة إذا كان لهذا الأداء جوانب متعددة أو مراحل متتابعة، وينطبق ذلك على المهارات العملية التي تتطلب من التلميذة إجراءات محددة في تتابع معين ".

التعريف الإجرائي لبطاقة الملاحظة: يقصد ببطاقة الملاحظة في هذه الدراسة أداة تحتوي على عدة مهارات رئيسية وتكون كل مهارة محللة إلى مكوناتها البسيطة (مهارات فرعية)، وتتضمن سلما خماسيا للقياس أمام كل مهارة.

٦- **التحصيل** : Achievement

عرف يحيى (١٩٩٧م : ٦٩) التحصيل الدراسي تعريفين هما: " مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار ". " استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مقرر دراسي معين ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية ".

التعريف الإجرائي للتحصيل : هو مستوى أداء التلميذات مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحريري التحصيلي الذي أعدته الباحثة في الجزء النظري في وحدة التغذية من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني.

- **المنهج المستخدم والمنهجية المتبعة** :

عرف العساف (١٩٩٥ م :١٨٩) المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يهتم بوصف ظاهرة معاصرة وتفسيرها ". كما عرفه جابر وكاظم (١٩٨٧م:١٣٤) بأنه "المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، والتعبير عن نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية ". وقد اختارت الباحثة هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وتسير الدراسة عبر منهجية محددة في خطوات هي:

- مراجعة أدبيات الدراسة وتجميع البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وذات الصلة بمعايير تقويم أداء التلميذات ، ومراحل تعلم المهارات ، وكيفية إعداد أدوات التقويم.
- تحليل محتوى موضوعات وحدة التغذية إلى مهارات في ضوء الأهداف المحددة لتعلم هذه المهارات.
- تصميم بطاقة الملاحظة في ضوء المهارات التي تم تحديدها وتحكيمها.
- حساب صدق وثبات البطاقة.

- تدريب المعلمات على استخدام البطاقة.
- تطبيق المعلمات للبطاقة أثناء تقويم أداء المهارات.
- تصميم اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات وحدة التغذية.
- حساب صدق وثبات الاختبار.
- تطبيق الاختبار التحصيلي على التلميذات عينة الدراسة.
- التعرف على آراء معلمات الاقتصاد المنزلي حول تطبيق البطاقة والاختبار التحصيلي.
- استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج ومناقشتها.
- تقديم مقترحات لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية بناءً على نتائج الدراسة الحالية.

- **ثانياً : الإطار النظري للدراسة** :

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم فهي تعمل على تربية التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر أي في الست سنوات الأولى من حياته التعليمية المدرسية. والتعليم الابتدائي هو الركيزة الأولى التي يبنى عليها التعليم في المراحل التالية كما أنه معيارا أساسا في محو الأمية،فالنهوض بالعملية التعليمية يكمن في تطوير التعليم الابتدائي حيث يمكن أن يقدم الكثير للأمة النامية لمساعدتها في التقدم وعبور فجوة التخلف، فيجب أن لا يقف أبناء الأمة عند حد تعلم القراءة والكتابة والحساب فقط بل لابد من تزويدهم بمهارات وقيم واتجاهات لمواجهة مواقف الحياة الأسرية والاجتماعية.(فردوس شلبي، ١٩٧٧م:١).

- **الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية** :

يعد الاقتصاد المنزلي انعكاسا واقعيا لحياة الفرد في الأسرة، لأنه يسهم في إمداد الأفراد وأسرهم بالمعلوماتٍ والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، والتي تساعدهم على الرقي والتقدم أفرادا وجماعات ومن ثم تقدم المجتمع. وعليه فقد حرصت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية على تدريس الاقتصاد المنزلي في جميع مراحل التعليم بدءا من المرحلة الابتدائية. وللاقتصاد المنزلي مجالات مختلفة تنبع من حاجات الفرد الفعلية وتحل مشاكل الحياة اليومية، وتساعد الأسرة في تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة،وتزيد كفاءة الفرد وقدرته على العمل، وتحقق نظرية التعليم بالعمل الذي يمكن الفرد فيما بعد من مجابهة الحياة العملية بنجاح، فالاقتصاد المنزلي يهتم بدراسة التفاعل بين الفرد والبيئة، فهو علم تطبيقي يبنى على معلومات مشتقة من العلوم الطبيعية والاجتماعية والفنون.(ليلى توفيق وآخرون،٢٠٠١م).

ويهدفٍ تدريس الاقتصاد المنزلي إلى النهوض بمستوى الفرد والأسرة غذائياً وكسائياً ونفسيا، ومن ثم النهوض بمستوى المجتمع ككل، ويتحقق ذلك من خلال دراسة علمية لاحتياجات الأسرة ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع.

وفي الماضي كانت احتياجات الأسرة وأوضاعها تختلف كثيراً عن احتياجاتها وأوضاعها حالياً. وكذلك فإن مفهوم الاقتصاد المنزلي ومضمونه قد تغير تبعاً لاحتياجات الأسرة والمجتمع. فقديماً كان الاقتصاد المنزلي يركز على المهارات العملية ويعطي أهمية أقل للجانب العلمي لأن نمط الحياة كان منصباً على الجوانب العملية، فمثلاً كان تعليم الفتاة فنون الحياكة والتطريز يأخذ أهمية اكثرً من تعليمها أسس التغذية السليمة وأنواع النسيج.

ومع التطور والتغير الاجتماعي وخروج المرأة للعمل تغير نمط الحياة وأصبح هذا النوع من التعليم غير ملائم للاحتياجات الفعلية للأسرة والمجتمع، لأن الحياة داخل الأسرة وفي المجتمع لم يعد مبنياً على المهارات العملية بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي وفر كثيراً من المعلومات الجديدة، والنهضة الصناعية وما وفرته من أجهزة وأدوات لم تكن معروفة من قبل. ومن ثم أصبحت مناشط الحياة الأسرية مبنية على أساس ومعلومات علمية، مما أدى إلى تغير كبير في مفهوم الاقتصاد المنزلي في السنوات الأخيرة، فأصبح يشتمل على ميادين كثيرة وجديدة هي: الغذاء والتغذية، رعاية الأمومة والطفولة، المسكن وإدارة المنزل، النسيج والملابس، ترشيد الاستهلاك، اقتصاديات الأسرة.(إقبال حجازي وآخرون،١٩٩٧م).

- **التغذية** :

للتغذية السليمة والأطعمة المناسبة أثرها في إصلاح الجسم وقوته ونشاطه وهذا بدوره يؤدي إلى سلامة العقل وقوته، وعلى أساس سلامة الجسم والعقول يمكن أن تبنى الأمم وتنهض الشعوب، وتزدهر المدنية والحضارة ومن أجل ذلك كانت أهمية علوم التغذية والأطعمة لدى جامعات العالم ومدارسها فأولتها ما ينبغي لها من التقدير والعناية وخصصت لها المؤلفات العلمية الدقيقة التي تلقى عليها الأضواء الكاملة حتى عرفت أصولها وفروعها.(حياة النجار ، ١٩٩٢م)

وفي العصور البدائية اعتمد الإنسان في تغذيته على الطبيعة بحكم اشتغاله بالزراعة فحصل منها على غذاءه كاملا بعكس الحال الآن، حيث كانت الأغذية المستعملة محدودة تنحصر في الحبوب، الفاكهة، الخضراوات، الزيت، عسل النحل، اللبن، اللحم والسمك. وقد دلت بعض النقوش الحجرية القديمة في مصر التي يرجع تاريخها إلى ٣٤٠٠ ق.م على أن حكام الأقاليم كانوا يقومون بتعيين موظفين مختصين بشؤون التغذية والطعام.

وإذا استعرضنا ما جاء عن الغذاء في العصر العربي الإسلامي نجد الكثير عن الأطعمة وخطر الإفراط بها. فقد ورد النص عن التخمة والإكثار المفرط من الطعام على لسان الرسول الكريم حيث قال: " ما ملأ ابن أدم وعاء شرا من بطن بحسب ابن أدم لقيمات يقمن صلبه ".

وقد بدأ التقدم الحقيقي في علم التغذية في الربع الثاني من القرن العشرين وذلك تحت تأثير عاملين هما:

- ازدياد الوعى الغذائي على مستوى الدول والهيئات والمؤسسات.

- تحول المعلومات النظرية إلى حقائق عن طريق التجارب العملية التي قام بها العلماء وكانت نتائجها مبشرة ومشجعة على الاستمرار.(ليلى توفيق وآخرون،٢٠٠١م).

وقد كان للحرب العالمية الثانية أثرها الواضح والقوى في تنشيط وتقدم علم تغذية الإنسان، حين بدأت الحاجة إلى دراسة ظروف التغذية. كانت تبحث المقررات الغذائية للأفراد المحاربين في الصحراء والغابات أو أعلى قمم الجبال أو أثناء الإبحار فوق أسطح السفن مما دفع العلماء إلى الاهتمام بتركيب الأطعمة وبتكوين الغذاء الجيد الذى يفي باحتياجات كل فرد حسب سنه وجنسه وعمله والمناخ الذي يوجد به وحالته الصحية.

وأيضًا خلال الحرب العالمية الثانية ظهرت مشكلة فساد الأطعمة نتيجة لنقلها لمسافات بعيدة للجنود لذلك ظهرت طرق الحفظ المختلفة وطرق التخزين السليم للمحافظة على العناصر الغذائية أطول وقت ممكن دون تلف. (حسن، ٢٠٠٢م)

ولكى يقوم الشخص باختيار الغذاء السليم لابد وأن يعرف أهميته وكيفية إعداده بصورة تحفظ قيمته الغذائية ولذلك لابد من عمل برامج تثقيفية للتعريف بالغذاء وعناصره وأهميته والطرق المثلى لإعداده. وقد أشار كثير من علماء التغذية أن عملية التثقيف أو التربية الغذائية لابد وأن تكون في خطة الدراسة بالنسبة للطلاب في المدارس والشباب في الجامعات لخلق جيل صحي وسليم قادر على مواجهة تحديات الحياة.

- **أهداف التربية الغذائية** :

أوضحت (ليلى توفيق وآخرون ،٢٠٠١م، ١٢٥) أن أهداف التربية الغذائية تتمثل في:

- بيان العلاقة بين التغذية الجيدة وصحة الجسم، وحسن نموه وقدرته على العمل.
- تعليم الفرد أن التغذية السليمة يجب أن تقابل حاجات الجسم للأفراد المختلفين من حيث الجنس والسن ونوع العمل والحالة الفسيولوجية.
- مراعاة الناحية المادية ومساعدة الفرد على الحصول على الحاجات الغذائية من بديلات الغذاء في حالة محدودي الدخل، فليست قيمة الغذاء في غلو ثمنه فهناك الكثير من المأكولات الرخيصة غنية بالعناصر الغذائية الضرورية وتجهلها الناس، ومن أهداف التربية الغذائية توعية الناس بالبديلات.
- تعليم الفرد التغذية في الصحة والمرض، ودراسة قوائم طعام الأمراض الشائعة كأمراض الكبد، والكلى والسكر والتهاب القولون وقرحة المعدة فكثير من هذه الأمراض تعالج بالرجيم الغذائي، والإهمال أو التهاون في نوع الغذاء المعطى للمريض يؤدى إلى مضاعفات تؤدى إلى حدة المرض وتؤخر شفائه.
- تعليم الفرد إعداد الطعام بصورة تحفظ عليه عناصره الغذائية كاملة أو أقرب ما تكون إلى الكمال.

- تعليم الفرد أن طرق التربية الغذائية هو تدريب الفرد على حسن اختيار غذاؤه والطريقة السليمة لتخطيط وجباته بحيث تتنوع لتشغل كل احتياجاته من العناصر اللازمة، والتدريب في الصغر يعود الطفل على عادات غذائية سليمة تلازمه في الكبر.

ومما سبق يتضح أن التغذية من أهم مجالات الاقتصاد المنزلي لأنها تهدف إلى إكساب التلميذات المهارات العملية في الطهي، والخبرة العلمية في كيفية تكوين وجبات غذائية متكاملة وإعدادها وتقديمها لمختلف أفراد الأسرة في حدود الإمكانيات المادية، ويتضمن هذا المجال قدرا كبيرا من الدراسات العلمية الخاصة بإنتاج الغذاء والقيمة للأطعمة والاحتياجات الغذائية لمختلف أفراد الأسرة.

- **المهارات** :

تمثل المهارات أحد الأبعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها في التدريس. وللمهارات دور في مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي قد تصادفه في حياته، فضلاً عن أنه إذا اكتسب الفرد مهارة في أداء عمل معين فإنه يؤدي ذلك العمل بكفاءة كبيرة.

وللمهارات دور مهم وأساسي في دراسة التغذية وإعداد الأطعمة. وبما أن هذا البحث يهدف إلى تقويم أداء المهارات في وحدة التغذية كان لزاما التعرف على المقصود بالمهارات ومفهومها، وخصائصها وطبيعتها وأنواعها وجوانب التعلم فيها ومراحل تعليمها وطرق تقويمها.

- **تعريف المهارة** :

ولقد تعددت الآراء وتنوعت حول تعريف المهارة بوجه عام باختلاف المجال الذي توجد فيه، فإلملاحظ أن العامة يطلقون لفظ " مهارة " على الأعمال التي تتطلب أداءً خاصا ولا تكتسب إلا بعد فترة زمنية طويلة من التدريب. ولكن هناك بعض التعريفات ومنها:

- يعرف (قاموس التربية) المهارة بصفة عامة بأنها " أى شيء يتعلمه الفرد ويؤديه بدقة وسهوله".
- ويعرف (السيد،١٩٧٩م: ١١٣) المهارة بأنها "السهولة في أداء استجابة من استجابات، أو السهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وتغييرها".
- بينما يعرف Terry & Thomas (تيرى وتوماس) (١٩٧٧م :٣٣) المهارة بصفة عامة على أنها " أنماط من السلوك العقلي والجسمي تتميز بالتناسق والنمطية وتشتمل على العمليات الادراكية والعمليات الحركية".
- ويعرف صالح (١٩٧٣م: ١٢٩) المهارة بأنها "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال".

وبالتمعن في هذه التعريفات يلاحظ عليها إغفالٍ عنصر الزمن في حين أن بعض التربويين اهتموا بعنصر الزمن واعتبروه شرطا أساسيا في تعريف المهارة.

ومنهم على سبيل المثال: سرحان وكامل (١٩٨٩م: ٢١٨) اللذان عرفا المهارة بأنها "تعنى الوصول بالعمل لدرجة من الإتقان تيسر على الفرد أدائه في اقل ما يمكن من الوقت وبأقل ما يمكن من الجهد مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطاء في حياة الإنسان". بينما يعرف شمس الدين (١٩٧٦م: ٤٩) المهارة بصفة عامة بأنها "السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع القدرة على التكيف للمواقف المتغيرة".

ويتفق عميرة والديب (١٩٧٣م: ١٤٧) مع لبيب (١٩٨٥م: ١٠١) حول نفس المعنى حيث يرون "أن المهارة هي القيام بعمل من الأعمال بدرجة معقولة من السرعة والإتقان".

ولما كان هذا البحث يهتم بمهارات التعلم في وحدة التغذية وهي مهارات عملية فينبغي تحديد المقصود بالمهارات العملية تحديداً دقيقاً.

- **المهارات العملية** :

لقد تعددت الآراء وتباينت حول مفهوم المهارات العملية، وانقسم الخبراء إلى فريقين: منهم فريق نظر إلى المهارة العملية من الناحية السلوكية وربط المهارة العملية بالتناسق العضلي والحركي؛ وفريق آخر تناول مفهوم المهارة العملية من الناحية الأدائية السلوكية فقط.(شعبان،١٩٩٢م :١٨) وتعرف المهارة العملية بأنها "القدرة على القيام بعمل معين بفهم وسرعة وإتقان . ويستلزم ذلك التنسيق بين عقل الفرد والأداء الحركي بأقل جهد مبذول مع الاقتصاد في الوقت وتلافي الأضرار والأخطاء عند القيام بكل خطوة من الخطوات العملية التي تتضمنها كل مهارة مركبة " (أحمد،١٩٩٥م :٤٤). فهي الأداء الفعلي، الذي يقوم به المتعلم أثناء عمل من الأعمال، لذلك فإنها تعرف إجرائيا بحسب نوع الأداء المطلوب القيام به.

ويتفق معظم الباحثين بان المهارة العملية هي "نشاطات تتضمن استخداماً متناسقا لمجموعة من عضلات الجسم الصغيرة أو الكبيرة" (سرحان وكامل،١٩٨٩م:٢١٨)؛ أما بدوى (١٩٨١م: ٣٩٦) فيعرف المهارة العملية بأنها "القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة".

كذلك يتفق كل من مازن (١٩٨٣م: ٥١) والاشوح (١٩٧٧م:٤١) حول تعريف المهارة العملية حيث يريان أن المهارة العملية هي "أداء عمل ما". أما قلادة (١٩٨٢م: ١٥٨) فيرى أن خير طريقة لتعريف المهارة هي عن طريق تسجيل خصائصها التي تشمل :

- المهارة هي عملية فيزيقية، وعاطفية، وعقلية.
- تتطلب المهارة معلومات ومعرفة والمعرفة أو المعلومات بمفردها لا تتضمن الكفاءة.
- يمكن استخدام المهارة في مواقف متعددة.
- يمكن تحسين المهارة من خلال التدريب والاستخدام.

- تؤسس المهارة على عدد من المهارات الفرعية التي يمكن تحديدها أو يمكن استخدامها منفصلة.

أما فادية ديمتري (١٩٨١ : ٤٧) فقد حددت خصائص المهارات في النقاط التالية :

- أنها نشاط منظم ومتناسق في علاقته بهدف أو بموقف.
- أنها متعلمة أى أنها تبنى تدريجياً في شكل خبرة متكررة.
- أنها سلسلة من الأداءات بمعنى انه داخل النموذج الكلى للمهارة عمليات أو أفعال كثيرة مختلفة تنظم وتنسق في تتابع زمنى.

ويتفق De-Cecco(دى سيكو، ١٩٧٧ م) مع فادية ديمتري حيث يرى الأول أن للمهارة خصائص معينة تزيد من فهم طبيعتها وهي أن المهارة:

- تمثل سلسلة من الاستجابات الحركية.
- تتضمن حركة اليد والعين.
- تتطلب تنظيم السلاسل في شكل نماذج استجابة معقدة.

- **تصنيف المهارات** :

تقسم المهارات على أساس حجمها وطريقة إكسابها إلى نوعين:

- مهارات بسيطة: ويتم إكسابها في خطوة واحدة مثل تقطيع الخضروات قبل طهيها.
- مهارات مركبة: وهي تتركب من عدد من المهارات البسيطة، ولذا يلزم عند اكتسابها إتقان كل خطوة من هذه الخطوات كمهارات وحدة التغذية. ومنها على سبيل المثال عمل الكعك.

واستنادا على آراء قلادة (١٩٨٢م) وفادية ديمتري (١٩٨١م) ودى سيكو(٩٧٧م) يُلاحظ أن لتعلم المهارة ثلاثة جوانب وهي:

- جانب عقلي – معرفي.
- جانب أدائى – مهارى.
- جانب وجدانى – انفعالى أو عاطفي.

أما عن الجانب العقلى لتعلم المهارات فهي لا تعتبر نشاطاً حركياً فحسب، بل أن لها شقان أولها الإدراك والشق الثاني هو العقلى المعرفي الذى يدخل ضمن العمليات العقلية. De- Cecco (دى سيكو، ١٩٧٧ م) .

وقد أوضح قلادة (١٩٨٢م:١٥٩) العلاقة بين المهارة والمعرفة مشيراً إلى أن معرفة إتمام الشىء يختلف عن معرفة كيفية إتمام هذا الشىء فمثلا يعتبر الإلمام بالحروف الموجودة داخل الكلمات مهارة التمييز بين الحروف الهجائية والمقروءة، ولا يعني ذلك امتلاك التلميذ لمهارة كتابة الكلمات. وفي مجال الدراسة الحالية مثلا لا يعني امتلاك التلميذة لمعرفة مكونات ومقادير صنف معين، امتلاكها لمهارة إعداد هذا الصنف.

من ناحية أخرى يرى (لبيب، ١٩٨٥م) وجود أوجه اختلاف بين المهارة والمعرفة من حيث:

- التدريب:إن المهارة تتطلب أداء وتدريب عند تعلمها بعكس المعلومات التي لا تتحسن معرفتها بالتدريب.
- التعميم: إن المعرفة غير قابلة للتعميم فمثلاً أن معرفة عاصمة بلد من البلدان لا تجعلنا نعممها على عواصم البلدان الأخرى. أما المهارات فنادرا ما تكون محددة فإذا عرفت طريقة قراءة نوتة موسيقية لأغنية أو سيمفونية مثلا فانك بلا شك قادرا على قراءة قطع موسيقية لم يسبق لك تعلمها أو سماعها وهذه القراءة هي مهارة.
- التقييم:تقيم المعلومات على أساس صحتها أو خطئها أما المهارات فتقيم على أساس درجة أدائها. ورغم هذه الفروق بين المعلومات والأداء فانهما مرتبطان ببعضهما. فالمعرفة مستقلة تماما عن الزمن أما
- المهارات فتعتمد على الزمن فإذا ما تم أداء المهارة في زمن خاطئ تعطلت المهارة.
- اللغة:المهارات غير متصلة باللغة عكس المعرفة لأن الأداء يمكن أن يتم دون استخدام اللغة ، ويتطلب بناء المعرفة تكامل المعرفة والمهارات لهذا فإن تكامل المهارات والمعرفة يكفي لتعلم أو اكتساب المهارة.

- **مستويات الأداء المهارى** :

أوضح صبري (١٩٩١م:١٢٠) أن للأداء مستويات تعرف بمستويات الأداء وتعنى تلك المراحل التي يمر بها الفرد العادي في الأداء في مراحل عمره المتتابعة وهي نوعان هما:

- الأداء العادي: ويمثل الحد الأدنى من الإنجاز الفعلي الذى يقوم به الفرد.
- الأداء الماهر: ويمثل مستوى عال من الإنجاز الفعلي لدى الفرد، بمعنى انه المستوى الذى يمثل الحد الأعلى من الكفاءة في الأداء وهذا المستوى هو الأفضل في اكتساب المهارات.

وهنا يجب الإشارة إلى الفرق بين المهارة Skill، والكفاءة Competence، فالكفاءة تعرف بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة لهذا فإن الكفاءة اعم واشمل من المهارة (زيتون ،٢٠٠١م) .

- **مراحل تعلم المهارات العملية** :

ولتعلم المهارة مراحل يمر بها. وعلى سبيل المثال فقد اتفق جابر (١٩٨٢م:٢٠٨- ٢١١) ورمزي (١٩٩٨م:٤٠- ٤١) في مراحل عملية تعليم المهارات العملية على النحو التالي:

- **أولاً : المقدمة** :

ويطلق عليها المرحلة المعرفية إذ تسود العمليات المعرفية والإدراكية كالملاحظة والانتباه فيجب تزويد المتعلم بالمعلومات الأساسية عن المهارة وأهميتها وكيفية أدائها والسلوك المتوقع منه وذلك بشكل سليم ومنظم.

- **ثانياً : التنمية** :

ويطلق عليها مرحلة التثبيت ويتم فيها تصحيح أسلوب أداء المهارة والإقلال من الاستجابات الخاطئة بالتدريج حتى يصل إلى مستوى الإتقان المستهدف. ويتم التركيز على اكتساب المهارات الفرعية المتضمنة في المهارة الأساسية في

ترابط وتسلسل بحيث تصبح المهارة كاملة. ويكون للممارسة وظيفتان هما تثبيت المهارة وتنمية التآزر والإيقاع.

- **ثالثاً : الصقل** :

ويطلق عليها أيضاً مرحلة السيطرة الذاتية وفيها يتطور الأداء من الدقة في الأداء إلى الدقة والسرعة معاً في الأداء وذلك من خلال تكرار ممارسة الأداء حتى يتم صقل المهارة ككل.

ومن ثم فإن درجة إتقان الفرد لمهارة ما تعتمد على مدى جودة المادة العلمية النظرية التي أتيحت له فرصة دراستها وعلى نوع التدريب الذى أتيح له ومدى إقباله على المهارة وحيله إليها ومدى اقتناعه بهذه المهارة (صبري،١٩٩١م).

- **العوامل التي تسهم في اكتساب المهارة في تعلم الاقتصاد المنزلي** :

تعد المهارات العملية في غاية الأهمية في تدريس الاقتصاد المنزلي عامة والتغذية خاصة لأن طبيعة تعلم هذه المادة تعتمد على مجموعة من المهارات التي يمكن اكتسابها عن طريق المران والممارسة، وباكتساب المتعلم لهذه المهارات العملية يصبح للتعلم معنى ووظيفة في الحياة (نشوان ،١٩٨٩م :٢٧٠).

فالمفهوم الحقيقي للعلم لا يتم إلا من خلال توفير الإمكانات اللازمة لإجراء التجارب وتدريب المتعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك(قطب ،١٩٨٥م :٩). ومن هذه المنطلقات حددت فادية ديمتري (١٩٨١م:٥٩) بعض العوامل التي تسهم في اكتساب المهارة على النحو التالي:

- أن تكون الطريقة المستعملة في إكساب مهارة من المهارات الحركية واضحة الخطوات في ذهن المتعلم بدرجة تجعل تحقيق الهدف أمرا ميسوراً مع اقتصاد في الجهد المبذول.
- إن تعلم المهارات يحتاج إلى ممارسة نوع المهارة المراد تعلمها وتتطلب تلك الممارسة عدة قواعد تشمل ما يلى:
  - ✓ الممارسة ضرورية ولكنها ليست كافية لتحقيق الكفاية في المهارة.
  - ✓ أن تكون فترات الممارسة قصيرة.
  - ✓ أن تتنوع فترات الممارسة بدلاً من تجمعها.
  - ✓ أن تمارس المهارة ككل.
  - ✓ أن تستخدم الممارسة الفعلية.
  - ✓ أن تكون ممارسة المهارة في الصورة المرغوب فيها.
  - ✓ إذا كانت السرعة والدقة مطلوبتين في المهارة فيجب التركيز على السرعة أولا.
- يجب أن يتعرف المعلم على وسائل التدريب التي تثبت فائدتها في تعلم المهارة المعينة ليحدد على ضوء هذه المعرفة الوسيلة التي تصلح لتعلمها.
- يجب أن يستمر التدريب حتى تتحقق آلية الأداء فتأدية المهارة بشكل آلى ضرورى لتوفير الدقة والجهد ولضمان الدقة في الأداء.

- أن يعُنى المدرب بتوجيه المتعلم إلى الطرق الصحيحة للقيام بالأعمال المطلوب تعلمها وان يحرص على أن تكون المحاولات الأولى خالية من الأخطاء والعيوب فان ذلك له أثره على الدقة والسرعة في المستقبل.

- **تقويم المهارات** :

عندما تقوم التلميذة بأداء مهارة معينة، فإنها تحاول أن تقدر بطريقة ما مدى نجاح أو فشل هذا الأداء، وأن تتبين نواحي القوة والضعف فيه فكل عمل جاد لابد أن يتبعه تقويم لمعرفة مدى نجاحه وتحقيق أهدافه التي تقيَم من أجله. ويرى قلادة (١٩٨٢م:١٦١) أن المهارات تقيم على أساس درجة أدائها، كما يرى لبيب (١٩٨٥م: ١٠٣) أن المهارات العملية تقاس باستخدام اختبارات الأداء حيث يطلب فيها من المتعلم القيام بعمل ما. وترى الباحثة اختبارات الأداء اكثر مصداقية من الاختبارات التحريرية العادية في قياس مهارات تعلم وحدة التغذية حيث يمكن ملاحظة المتعلم ملاحظة علمية دقيقة أثناء أداءه للعمل بينما الاختبارات التحريرية تقيس نتائج التعلم المعرفي فقط .

ويصنف لبيب (١٩٨٥: ١٠٨)اختبارات تقويم المهارات إلى نوعين هما :
اختبارات أقصى الأداء واختبارات الأداء المعتاد. فاختبارات أقصى الأداء تهدف إلى معرفة مستوى أداء الفرد في افضل ظروف ممكنة إذ يبذل كل جهد ممكن، أما في اختبار الأداء المعتاد فتكون استجابات الفرد هي الاستجابات العادية .

- **أسلوب تقويم المهارة** :

يشيرRalf Taylor (رالف تايلور، ١٩٧٢م:١٥٦) إلى أن ملاحظة الأداء هي انسب أسلوب يمكن أن يستخدمه معلم الكيمياء في تقويم المهارات العملية التي اكتسبها التلاميذ. وتعتبر ملاحظة الأداء في المهارات العمِلية مِن أهم أساليب التقويم للمهارات العملية إذ أن هذه الملاحظة تلعب دورا هاما في بيان مدى تحسن الأداء والتقدم في اكتساب هذه المهارات. والملاحظة المنتظمة للأداء ليس الغرض منها وصف جوانب الأداء فحسب بل أيضا مراقبة وضبط وتنظيم الأنشطة العملية وأيضا اكتشاف العلاقات بين جوانب الأداء (المفتى، ١٩٩٦م: ٣٧)

ويشير عميرة والديب (١٩٧٣م:١٥٠) إلى طريقتين يمكن استخدامهما في تقويم المهارات وهما:

- الطريقة الكلية: وفيها يتم التقويم في ضوء الإنتاج ويكون المعيار هو مدى صحة النتيجة التي وصلت إليها التلميذة ومدى جودة العمل الذى قامت به والسرعة التي أنجزت بها العمل.
- الطريقة التحليلية: أو أسلوب ملاحظة الأداء – فتعتمد إلى حد كبير على ملاحظة التلميذة أثناء الممارسة الفعلية للمهارات المراد تقويمها حيث تعتبر الملاحظة وسيلة مفيدة في تقويم المهارات الإجرائية فيمكن ملاحظة التلميذة أثناء إجراء بعض التجارب العملية وتسجيل مدى تقدمها في بعض المهارات مثل تناول الأدوات بطريقة صحيحة والقيام بعمليات الكيل والوزن ومزج مكونات الصنف معاً وكذلك إعداد الصنف وتقديمه وتزينيه.

ويتطلب هذا الأسلوب البدء بتحليل المهارات إلى خطوات أو عمليات أو أنماط سلوك ينبغى أن يقوم بها الطالب الواحد ويضع الملاحظ علامة (√) أمام كل خطوة يؤديها الطالب وعلامة (×) أمام كل خطوة لا يؤديها الطالب مع حساب المدة الزمنية التي استغرقها الطالب في أداء هذه المهارة أحيانا تكون التقديرات متدرجة بين الأداء وعدم الأداء وتكون احتمالات الأداء (ما بين عالية جدا،عالية،متوسطة، ضعيفة، لا يمارسها) Darly (دارلي ،١٩٨٣م: ٢٥١).

ونظراً لأن الاقتصاد المنزلي يعنى بصفة خاصة بالمهارات العملية، حيث أنه علم مبني على المشاهدة ودقة الملاحظة والتجربة التي تكون أسس التفسير والاستنتاج والتعميم فإن دراسته تعتمد على العديد من المهارات مثل كيفية تناول الأدوات واستعمالها وأداء المهارات المتتابعة. وهذا يستلزم مساعدة التلميذات على تناول هذه الأدوات وأداء المهارات بكفاءة تحقيقا لأهداف تعلم الاقتصاد المنزلي عامة و التغذية خاصة.

واستناداً على أهمية المهارات في تعلم الاقتصاد المنزلي فإن استخدام الطريقة التحليلية في تقويم المهارات العملية في وحدة التغذية يعتبر أفضل من الطريقة الكلية فهي توجه القائم على التقويم لملاحظة أداء المتعلم بشكل محدد، حيث يمكن تحليل المهارات المراد قياسها إلى إجراءات سلوكية بسيطة قابلة للملاحظة ومن ثم تسجل في بطاقة الملاحظة بحيث تكون درجة ممارسة الأداء متدرجة ما بين أداء ممتاز، أداء متوسط، ضعيف، أو عدم أداء مطلقا. (ملاك السليم،٢٠٠٢م:١١٤).

وفي هذا الإطار أشار زيتون (٢٠٠١م) إلى أن الطريقة التحليلية تمدنا بإطار مرجعي ثابت نسبيا يمكن من خلاله مقارنة أداء الفرد بنفسه في كل فترة وكذا مقارنة أداء الأفراد ببعضهم، وتوفر فرصا كبيرة لتشخيص أخطاء التعلم من حيث الوقوف على نقاط القوة والضعف في الأداء المهاري من أجل معالجتها.

- **ثالثاً : الدراسة الميدانية ونتائجها :**

- مجتمع الدراسة: يشمل تلميذات المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- عينة الدراسة : تشمل الدراسة عينة عشوائية من تلميذات الصف السادس ابتدائي في (٥) مدارس من شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط جدة، وعينة عشوائية من معلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية من المدارس التي تم اختيارها عشوائيا، وهن (٥) معلمات .وقد تم اختيار العينة على النحو التالى:

- **أولاً : عينة دراسة بطاقة الملاحظة والاختبارات التحصيلية :**

تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف السادس ابتدائي للعام الأكاديمي١٤٢٣- ١٤٢٤هـ في(٥) مدارس من شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط محافظة جدة مع مراعاة أن تمثل هذه المدارس العينة تمثيلا جيدا، حيث تم اختيار فصل واحد من كل مدرسة إختيارا عشوائيا، وقد بلغ العدد الكلي للتلميذات(٧١) تلميذة. وقد وضح الرشيدي (٢٠٠٠م، ١٥٠) أن الأصل في البحوث

أن تجرى على جميع أفراد مجتمع البحث، لأن ذلك أدعى لصدق النتائج. ونظرا لأن بطاقة الملاحظة تستغرق زمنا طويلا وجهدا في تطبيقها فقد رأت الباحثة الاكتفاء بهذه العينة الممثلة لمجتمع الدراسة لتطبيق البطاقة والاختبارات.

- **ثانياً : عينة دراسة المقابلة الشخصية :**

تمثل عينة الدراسة معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية في المدارس التي تم اختيارها عشوائياً بمحافظة جدة، وعددهن (٥) معلمات واحدة عن كل مدرسة.

- **أدوات الدراسة الميدانية :**

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات هي بطاقة الملاحظة والاختبارات التحصيلية والمقابلة الشخصية.

- **أولاً : الملاحظة :**

تعد الملاحظة أحد الأساليب المستخدمة في الأبحاث العلمية وهى تسهم بنصيب وافر في نمو العلوم الاجتماعية عامة كما إنها تفيد في مجال تقويم المناهج والبرامج وتطويرها خاصة. و يمكن من خلال الملاحظة معرفة جدوى وفاعلية أى برنامج أو منهج دراسى فهى تبين مدى تحقيق الأهداف التى حددت بالبرنامج، كما تبين الصورة الحقيقية لكيفية ممارسة المعلم والتلميذ للأنشطة التى يحويها هذا البرنامج (اللقاني،١٩٩٥م:٤٧٥).

وقد تكون الملاحظة منظمة تقوم على أسس علمية مقننة تستخدم فيها الأدوات والوسائل الإلكترونية وقد تكون غير منظمة. ويعد التنظيم والموضوعية والكمية والاعتماد على الصدق والثبات من أهم المعايير التى تستند إليها الملاحظة العلمية(مولي،١٩٧٨: ١٣٧). ويتطلب ذلك من الباحث اتباع مجموعة من الإجراءات كما ينبغى عليه تحديد هدف بحثه والأبعاد الرئيسية لمشكلة البحث ومراجعة الإطار النظرى بدقة لأن هذا سوف يساعده على تحديد المتغيرات العديدة المرتبطة بالظاهرة المراد ملاحظتها بالإضافة إلى ضرورة تحديد أسلوب الملاحظة الذى سيستخدمه. كما أن هذه الإجراءات تساعد الباحث إذا كان سيقوم بملاحظة أشياء محددة أو سوف يحلل ويفسر ما سيلاحظه في ضوء الأبعاد المحددة (قلادة ، ١٩٨٢م).

لذا فإنه من الضرورى أن يقوم الباحث بدراسة استطلاعية تسمح له بتقدير الموقف وكيفية التخطيط لملاحظته، كما ينبغى عليه القيام بالتسجيل الدقيق للمعلومات والبيانات الملاحظة وهذا الأمر يتطلب التدريب الدقيق على كيفية إجراء الملاحظة.

وفي هذا الإطار أجريت العديد من الدراسات التى استخدمت الملاحظة المنظمة على سلوك المتعلم داخل الفصل وقد دلت نتائج تلك البحوث على أن الملاحظة المنظمة والتى تستخدم فيها بطاقات الملاحظة تعد اكثر الأساليب الموضوعية لتقويم أداء الطالب أثناء التعليم أو التدريب . ويتيح هذا الأسلوب الفرصة لملاحظة سلوك الطالب بطريقة غير مباشرة داخل المعمل في أثناء

تعلمه ومن ثم يمكن التعرف على الجوانب السلبية والإيجابية في أثناء التدريس (فارعة محمد،١٩٩٠: ٨٨).

- **بناء بطاقة الملاحظة**:

يلزم لبناء بطاقة الملاحظة اختيار أسلوب الملاحظة المناسب وتحديد أهداف البطاقة وصياغة عناصرها والتقدير الكمى لأداء الطلاب ثم صياغة تعليماتها وضبطها.

وفي هذا السياق ظهرت عدة أساليب وأدوات للوصول لقياس اكثر دقة وعلى مستوى علمى لأداء التلميذة ومن هذه الأساليب أسلوب الملاحظة المنظمة وهو كما عرفته زينب خليفة (١٩٩٥م:٩٨) بأنه " الأسلوب الذى عن طريقه يتم ملاحظة الفرد في فترات معينة أثناء تعلمه باستخدام نظام أو نظم الملاحظ". وقد اختارت الباحثة هذا الأسلوب حيث يمكن للملاحِظة (المعلمة) تحديد الفترة الزمنية التي تتم فيها ملاحظة التِلميذات أثناء الدرس، حيث أن المهارات المراد ملاحظتها محدده ومدونة مسبقاً في بطاقة الملاحظة مما ييسر مهمة المعلمة في تقدير أداء التلميذة بدرجة عالية من الدقة والموضوعية.

وهناك اختلاف بين نظم الملاحظة المنظمة ويرجع ذلك إلى اختلاف الجوانب المراد ملاحظتها في سلوك التدريس وكذلك اختلاف الهدف من الملاحظة ولهذا توجد أنواع لأنظمة الملاحظة ولكل نوع أهدافه Medley & Mitzel (مدل ومتزل،١٩٦٣م: ٢٩٩- ٣٠٢)، وقد أوضح المفتي(١٩٨٦م:٣٨) هذه الأنظمة في بناء بطاقة ملاحظة أداء التلميذة كالتالي:

١- نظام البنود أو الصفوف :

ويستخدم نظام البنود كأداة لملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك الأداء فيركز على هذا المظهر ويقوم بتحليله إلى أداءات لفظية تؤديها التلميذة ثم توضع هذه الأداءاتِ ذات الوظائف المتقاربة في مجموعة ويخصص لكل مجموعة بنداً يعطى عنواناً رئيسياً يعبر عن جوهر هذه الأداءات كما ينتج هذا النظام حساب تكرار حدوث كل أداء من أداءات التلميذة والذى يعبر عنها كل بند من بنود هذا النظام.

وفي هذا النوع من بطاقات الملاحظة تقسم أنواع الأداء إلى بنود صغيرة العدد حتى يسهل التميز بينها في عملية التسجيل ويهدف هذا النظام عادة إلى تحديد نمط الأداء الذى يميز التلميذةِ عن غيرها من التلميذات حتى يسهل التعرف على إيجابياته وسلبياته وفقاً لمعايير محددة. ولتصميم نظام البنود تتبع الخطوات التالية:

- تحديد مظاهر السلوك المراد ملاحظته.
- تحليل كل مظهر إلى مكوناته من الأداءات.
- تعريف كل أداء تعريفاً إجرائيا.
- نظم الأداءات ذات الوظائف المتقاربة في مجموعة واحِدة.
- يخصص لكل مجموعة أداءات بند يعطى عنواناً رئيسياً يدل على جوهر الأداءات التى يحتويها.

- توضع هذه البنود في قائمة لتتم عليها عملية الملاحظة.

وهذا النوع من بطاقات الملاحظة لا يصلح لمجال البحث الحالى لأنه غير معنى بتسجيل مدى تكرار بنود الأداء في المهارات أو تحديد نمط الأداء الذى تتصف به التلميذة بقدر نمطيته بمستوى الأداء الذى يصدر منها.

٢- نظام العلامات :

ويطلق عليه نظام العلامات حيث يحدد جميع مظاهر السلوك الأدائى ثم يحلل كل مظهر إلى مجموعة أداءات وتصاغ في عبارات إجرائية تصف السلوك المتوقع من الطالب أثناء الأداء وتكون هذه العبارات قصيرة وتخاطب الفرد في صيغة الفعل المضارع وعند تصميم نظام العلامات تتبع الخطوات الآتية:

- تحديد مظاهر سلوك التدريس المراد ملاحظته
- تعريف كل مظهر تعريفا إجرائيا
- تحليل كل مظهر إلى الأداءات المكونة له
- تصنيف الأداءات إلى لفظية وغير لفظية (إن وجدت)
- تعريف كل أداء تعريفا إجرائيا في عبارة قصيرة
- وضع العبارات التى تعرف مكونات كل مظهر في مجموعة مستقلة وإعداد قائمة بذلك.

ولما كان البحث الحالى يهدف إلى تحليل مستوى أداء التلميذات لمهارات وحدة التغذية تم اختيار نظام العلامات في الملاحظة للأسباب التالية:

- يحقق هدف البحث في التعرف على ما إذا كان التلميذة تستخدم الأداءات السلوكية المكونة للمهارات التى تم تحديدها أم لا.
- يتيح للملاحِظة (المعلمة) وضع علامات تحت الفقرات المخصصة لها فور قيام التلميذة بالأداء دون الاهتمام بتكرار هذه الأداءات حيث أن قيام التلميذة بسلوك معين أو عدم قيامها به هو الذى يهمنا في هذا البحث لذا تم تصميم بطاقة الملاحظة وفقا لهذا النظام.

ولتحديد مهارات وحدة التغذية (مجال الدراسة الحالية) في بطاقة ملاحظة أداء التلميذة المراد تصميمها، قامت الباحثة بعمل قائمة مهارات لموضوعات هذه الوحدة الستة للفصل الدراسي الثاني من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائى وهي كالتالي:

٣- الفطائر البسيطة (حلوة / مالحة) :

- الخضر المطهوة (فاصوليا مسبكة بالدجاج)
- بروتين نباتي (أرز بالعدس)
- السلطات (سلطة البطاطس + الفتوش)
- الفطائر الحلوة (اللحوح أو المصابيب)
- كعك بالشيكولاته

وبالاستفادة من أدبيات الدراسة وكذلك من المقررات الدراسية في هذا المجال والمقابلات الشخصية مع بعض المتخصصين في مجال التغذية وإعداد

الأطعمة وهم أساتذة في كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق ومعلمات الاقتصاد المنزلي بمدارس محافظة جدة. استطاعت الباحثة تحليل محتوى هذه الموضوعات إلى مهارات في ضوء الأهداف المحددة لتعلمها، وتم وضع هذه المهارات تحت أربعة بنود رئيسية هي: مهارات تحضير الأدوات، مهارات إعداد المقادير،مهارات إعداد الصنف، مهارات تقديم الصنف.

وتم إدراج عدد من المهارات تحت كل بند من البنود السابقة التحديد والتي يتضمنها كل موضوع من الموضوعات السابقة الذكر، والخروج بقائمة المهارات الخاصة بوحدة التغذية بصورتها الأولية، وتم عرضها على (٧) محكمين منهم أساتذة في مجال التغذية ومعلمات الاقتصاد المنزلي (ملحق رقم ٢) بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه القائمة، ومدى أهمية هذه المهارات في أداء التلميذة، وشمول القائمة لجميع مهارات وحدة التغذية، ووضوح وسلامة صياغة هذه المهارات، وحذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبا من مهارات. وقد انحصرت التعديلات المقترحة من قبل المحكمين في إضافة عبارة " منضدة مناسبة يكون سطحها من الرخام " في البند الخاص بمهارات تحضير الأدوات اللازمة لإعداد صنف الفطائر البسيطة، وحذف عبارة " لوح خشب لفرد العجين " وذلك لاتفاق المحكمين على أنها غير مناسبة في مهارات تحضير الأدوات اللازمة لإعداد صنف الفطائر البسيطة. وإعادة صياغة العبارة الأولى في بند مهارات تحضير مقادير كل من اللحوح وكعك الشوكولاته بحيث تشتمل العبارة على توضيح لنوع الدقيق المستعمل في عمل هذه الأصناف .

وقد تم تطبيق جميع التعديلات المقترحة للوصول إلى قائمة المهارات النهائية والمكونة من ٢٠٥ مهارة (ملحق رقم ٣)، وقد بلغ عدد المهارات الكلي لإعداد الأصناف موضع التقييم ٢٠٥ مهارة مقسمة كالتالي:

جدول رقم (١) : عدد المهارات المكونة لقائمة المهارات

الصنف	عدد المهارات
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	٣١
الخضر المطهوة (فاصوليا مسبكة بالدجاج)	٣٤
بروتين نباتي (أرز بالعدس)	٢٩
السلطات (سلطة البطاطس + الفتوش)	٤٧
الفطائر الحلوة (اللحوح أو المصابيب)	٢٥
كعك بالشيكولاته	٣٩
الإجمالي	٢٠٥

تصميم بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لإعداد بعض أصناف الأطعمة المقررة في وحدة التغذية للصف السادس الابتدائى:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة أداء التلميذة للمهارات السابقة متبعة الإجراءات التالية:

١- أهداف بطاقة الملاحظة :

تهدف البطاقة إلى ملاحظة أداء عينة البحث من تلميذات الصف السادس الابتدائى في تعلم بعض الأصناف المقررة بوحدة التغذية في مقرر الاقتصاد المنزلى وهى:

- الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة).
- الخضر المطهوة (فاصوليا مسبكة بالدجاج).
- بروتين نباتى (أرز بالعدس).
- السلطات (سلطة البطاطس + الفتوش).
- الفطائر الحلوة (اللحوح أو المصابيب).
- كعك بالشيكولاته.

وقد تم اختيار المهارات التالية للملاحظة :

- مهارات تحضير الأدوات.
- مهارات إعداد المقادير.
- مهارات إعداد الصنف.
- مهارات تقديم الصنف

٢- عناصر بطاقة الملاحظة :

ولصياغة عناصر بطاقة الملاحظة اعتمدت الباحثة على تقييم الأداء المهارى للمهارات السابقة، وقد روعى في صياغة العناصر ما يلى:

- أن تكون صياغة الأداء في شكل عبارات إجرائية محددة.
- أن يكون الأداء سهل الملاحظة.
- أن تكون في صيغة الفعل المضارع المفرد.
- أن تصف كل عبارة عنصرا واحدا فقط من مكونات المهارة.

وتتم الملاحظة بأن تقسم المعلمة (الملاحظة) التلميذات في الفصل إلى مجموعتين مكونة من (٧- ٨) تلميذات في كل مجموعة بحيث تحصل تلميذات المجموعة الواحدة على نفس الدرجة وهي متوسط أداء التلميذات في هذه المجموعة.

ولقياس أداء التلميذات المهاري تم استخدام أسلوب التقدير الكمى بالدرجات لتحديد مستوى التلميذات في أداء كل مهارة وقد تم تحديد تدرج خماسي لتقدير الدرجات هو (٠، ١، ٢، ٣، ٤) حيث أن:

- صفر = لم يحدث الأداء
- ١= أداء ضعيف
- ٢= أداء مقبول
- ٣= أداء جيد
- ٤= أداء ممتاز

فإذا قامت التلميذة بالأداء تضع الملاحظة (المعلمة)علامة (√) تحت الخانة الدالة على قيمة الأداء، أما إذا لم تقم بالأداء نهائيا فتضع الملاحِظة (المعلمة) علامة(√) تحت الخانة الدالة على عدم الأداء وهي صفر درجة. وقد بلغت القيمة الوزنية لعناصر بطاقة الملاحظة ٨٢٠ درجة على النحو الموضح في الجدول (٢) .

جدول رقم (٢) : القيمة الوزنية بالدرجات لكل بند من بنود بطاقة الملاحظة

الصنف		المهارات	حساب القيمة الوزنية	
			عدد بنود الملاحظة	القيمة الوزنية
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)		تحضير الأدوات	٨	٣٢
		إعداد المقادير	٥	٢٠
		إعداد الصنف	١٦	٦٤
		تقديم الصنف	٢	٨
		مجمـوع	٣١	١٢٤
الخضر المطهوة (فاصوليا مسبكة بالدجاج)		تحضير الأدوات	٧	٢٨
		إعداد المقادير	٨	٣٢
		إعداد الصنف	١٨	٧٢
		تقديم الصنف	١	٤
		مجمـوع	٣٤	١٣٦
أرز بالعدس (بروتين نباتى)		تحضير الأدوات	٦	٢٤
		إعداد المقادير	٦	٢٤
		إعداد الصنف	١٦	٦٤
		تقديم الصنف	١	٤
		مجمـوع	٢٩	١١٦
السلطات (سلطة البطاطس + الفتوش)	سلطة البطاطس	تحضير الأدوات	٥	٢٠
		إعداد المقادير	٩	٣٦
		إعداد الصنف	٨	٣٢
		تقديم الصنف	١	٤
		مجمـوع	٢٣	٩٢
	الفتوش	تحضير الأدوات	٤	١٦
		إعداد المقادير	١١	٤٤
		إعداد الصنف	٨	٣٢
		تقديم الصنف	١	٤
		مجمـوع	٢٤	٩٦
	مجموع	تحضير الأدوات	٩	٣٦
		إعداد المقادير	٢٠	٨٠
		إعداد الصنف	١٦	٦٤
		تقديم الصنف	٢	٨
		مجمـوع	٤٧	١٨٨
الفطائر الحلوة (اللحوح أو المصابيب)		تحضير الأدوات	٥	٢٠
		إعداد المقادير	٧	٢٨
		إعداد الصنف	١١	٤٤
		تقديم الصنف	٢	٨
		مجمـوع	٢٥	١٠٠
كعك بالشيكولاته		تحضير الأدوات	٨	٣٢
		إعداد المقادير	٨	٣٢
		إعداد الصنف	٢٠	٨٠
		تقديم الصنف	٣	١٢
		مجمـوع	٣٩	١٥٦
الإجمـــالى			٢٠٥	٨٢٠

- **ثانياً : الاختبار التحصيلي :**

إن البحث الحالى يتضمن قياس أداء بعض المهارات في وحدة التغذية من كتاب الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى بمحافظةجدة،وحيث أن المهارات تحتاج إلى إلمام معرفي فإن قياسها لا يمكن أن يتم بمعزل عن المعارف لذا قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلى يغطى بعض موضوعات الوحدة وذلك لاستخدامه أداة لقياس التغيير في التحصيل المعرفي مقارنة بالقياس بالطريقة العادية حتى تكمل الأداتان كل منهما الآخر وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار التحصيلي وهى:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تحديد محاور الاختبار.
- صياغة الصورة المبدئية لمفردات الاختبار وتحديد درجة كل مفردة.
- ضبط صدق الاختبار .

١- هدف الاختبار :

كان الهدف من الاختبار هو قياس مستوى التحصيل للجانب المعرفي لبعض المهارات العملية في تعلم وحدة التغذية.

٢- محاور الاختبار :

شملت محاور الاختبار مستويات التذكر والفهم والتطبيق كل على حده ثم هذه المستويات مجتمعة ككل. وقد التزمت الباحثة بالتعريفات التالية لكل من المستويات الثلاثة حسب تصنيف " بلوم":

- التذكر: ويقصد به قدرة التلميذ على استرجاع المفاهيم والمبادئ والنظريات.
- الفهم: ويقصد به قدرة التلميذ على إدراك واستيعاب ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ ونظريات واستخدام ما تعلمه في ترجمة وتفسير واستنتاج بيانات تتعلق بهذه المفاهيم والمبادئ والنظريات موضع القياس.
- التطبيق: ويقصد به قدرة التلميذ على استخدام معلوماته وتوظيفها في مواجهة وحل المواقف أو مشكلة لم يتعرض لها من قبل.

وبعد تحديد الأهمية النسبية والوزن النسبى لكل موضوع من الموضوعات كانت الخطوة التالية وهى إعداد جداول المواصفات الذى يوضح توزيع أسئلة الاختبار على الأهداف الموضوعة له والموضوعات التى تتضمنها وحدة التغذية.

جدول رقم (٣) : الوزن النسبى لأهداف تدريس موضوعات وحدة التغذية (جدول الأهداف التدريسية)

الموضوع	الأهداف			الدرجة الكلية
	تذكر	فهم	تطبيق	
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	٥	٥	٤	١٤
الخضر المطهوة (فاصوليا مسبكة بالدجاج)	٥	٥	٤	١٤
بروتين نباتى (أرز بالعدس)	٥	٥	٥	١٥
السلطات (سلطة البطاطس + الفتوش)	٦	٦	٦	١٨
الفطائر الحلوة (اللحوح أو المصابيب)	٧	٧	٦	٢٠
كعك بالشيكولاته	٦	٦	٧	١٩
الإجمـــالى	٣٤	٣٤	٣٢	١٠٠

جدول رقم (٤) : الأوزان النسبية لعدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار التحصيلي (جدول المواصفات)

الموضوع	عدد المفردات			المجموع الكلى للمفردات
	تذكر	فهم	تطبيق	
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	٤	٣	٣	١٠
الخضر المطهوة (فاصوليا مسبكة بالدجاج)	٣	٣	٤	١٠
بروتين نباتى (أرز بالعدس)	٤	٤	٢	١٠
السلطات (سلطة البطاطس + الفتوش)	٤	٤	٢	١٠
الفطائر الحلوة (اللحوح أو المصابيب)	٣	٢	٥	١٠
كعك بالشيكولاته	٣	٣	٤	١٠
الإجمـــالى	٢١	١٩	٢٠	٦٠

بعد ذلك تم عرض الاختبار على (٦) من المحكمين منهم أساتذة في المناهج وطرق التدريس ومنهم المتخصصين في مجال التغذية وذلك للتعرف على آرائهم من حيث :

- الصحة العلمية لمفردات الاختبار.
- الاتساق بين الاختبار ومحتوى الموضوعات التى تتضمنها الوحدة.
- عدد الأسئلة التى يتكون منها الاختبار وعدد البدائل(الخيارات المتعددة).
- مدى ارتباط كل مفردة بقياس تحصيل التلميذات على المستويات الثلاثة والمحكات المحددة لها.
- مدى وضوح لغة الاختبار للتلميذات.
- مدى وضوح تعليمات الاختبار.

وقد اقترح بعض المحكمين تعديل في صياغة بعض عبارات الأسئلة وتغير في تسلسل بعض الأسئلة.

- **ثالثاً :المقابلة الشخصية** :

وتهدف المقابلة الشخصية إلى التعرف على آراء معلمات الاقتصاد المنزلي حول بطاقة الملاحظة والاختبارات التحصيلية التي تم تطبيقها على تلميذات الصف السادس الابتدائى في وحدة التغذية. واشتملت هذه الأداة على إحدى عشر سؤالا موزعة في مجموعتين تشمل المجموعة الأولى (٦) أسئلة تتعلق ببطاقة الملاحظة وتشمل المجموعة الثانية (٥) أسئلة تتعلق بالاختبارات وتدور هذه الأسئلة في مجملها حول محاور الدراسة. وقد تم عرض هذه الأسئلة في صورتها الأولى على (١٠) محكمين من أساتذة في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي.وقد طلب منهم إبداء الرأي حول وضوح الأسئلة، مدى ارتباط الأسئلة بهدف المقابلة ومحاورها، واقتراح أي تعديلات أخرى. وقد تم تعديل الأداة بناءً على مقترحات المحكمين وهكذا تم ضبط صدق محتوى الأداة تحكيميا. واعدت المقابلة في صورتها النهائية.

وقد قامت الباحثة بكتابة الإجابات على الأسئلة أثناء إجراء المقابلة مع المعلمات عينة الدراسة.

- **إجراءات جمع البيانات باستخدام المقابلة** :

تم تطبيق المقابلة بعد أسبوع من وقت الانتهاء من تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبارات التحصيلية على جميع المعلمات اللاتي قمن بتطبيق بطاقة الملاحظة والاختبارات على التلميذات في المدارس المختارة وعددهن (٥) معلمات .

وبالرغم من أن ملاحظة الباحثة لم تكن من أدوات هذه الدراسة إلا أنها كانت تحضر لمشاهدة بعض الحصص للإطمئنان على سير العمل وتشجيع المعلمات والتأكد من صحة التطبيق . وقد كانت الباحثة تدون بعض الملحوظات حول ذلك .

- **تحليل النتائج ومناقشتها** :

وفي هذا الجزء سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبارات والمقابلة الشخصية التي أعدت جميعها من قبل الباحثة

من أجل التعرف على مستوى أداء التلميذات في مهارات وحدة التغذية، ومستوى تحصيلهن في الجانب المعرفي لهذه المهارات، ولمعرفة آراء المعلمات حول تطبيق البطاقة والاختبارات على التوالي.

ولتحليل النتائج تم استخدام " برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية اصدار١٠ SPSS 10.0 for Windows ".

- **أولا : نتائج الأداء المهارى باستخدام بطاقة الملاحظة :**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى ينص على:
"ما مستوى أداء المهارات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي بمحافظة جدة ؟"

تم إجراء بعض العمليات الإحصائية على الدرجات الخام التى حصلت عليها التلميذات من تطبيق بطاقة الملاحظة على النحو كالتالى:

- حساب المتوسط الحسابى (م) لدرجات الأداء المهاري لكل مجموعة من التلميذات في كل مدرسة على حده ، ولمجموع العينة كاملة (في الخمسة مدارس)، كما حسب المتوسط الحسابي لكل صنف من الأصناف موضع التقويم على حده، ثم لمجموع الأصناف مجتمعة.
- حساب الانحراف المعيارى (ع) لمستوى الأداء المهارى لمجموعة التلميذات في كل مدرسة على حده، ثم لمجموع العينة كاملة في المدارس الخمسة، كما حسب الانحراف المعياري لمستوى الأداء المهاري لكل صنف من الأصناف موضع التقويم على حده، ثم لمجموع الأصناف مجتمعة.
- ولمقارنة مستوى الأداء المهارى بين التلميذات تم تطبيق اختبار القيمة التائية (T Test) لدرجات التلميذات في كل صنف على حده والنهاية العظمى لدرجات بطاقة الملاحظة لهذا الصنف.

وفيما يلى يتم عرض النتائج:
ولمقارنة مستوى الأداء المهاري بين التلميذات فقد تم تطبيق اختبار القيمة التائية لدرجات التلميذات في كل صنف على حده والنهاية العظمى لدرجات بطاقة الملاحظة لهذا الصنف والجدول (٥) يبين نتائج الاختبار.

من الجدول رقم (٥) يتضح أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين متوسط درجات التلميذات في بطاقة الملاحظة والنهاية العظمى لهذه الدرجات في كل صنف من الأصناف وكذلك للإجمالى الكلى لهذه الأصناف مما يدل على أن غالبية التلميذات لم يصلن إلى حد الإتقان في الأداء المهارى لأى صنف من الأصناف منفردة أو مجتمعة معا. لذلك فقد تم حساب القيمة التائية (ت) بين درجات المجموعات والمتوسط الحسابى لإجمالى الدرجات بهدف معرفة الفرق بين الدرجات ومتوسطها الحسابى. والجدول رقم (٦) يبين نتائج اختبارالقيمة التائية .

جدول (٥) : نتائج اختبار القيمة التائية لدرجات بطاقة الملاحظة مقارنة بدرجات النهاية العظمى لكل صنف في كل مجموعة على حده ثم للأصناف مجتمعة

الصنف	المجموعة	قيمة		الانحراف المعيارى (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	قيمة الدلالة دالة عند مستوى(٠,٠٠١)
		المتوسط (م)	النهاية العظمى				
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	الأولى	١٠٩,٣٣٣	١٢٤	١,٤٤٨	١٤	٣٩,٤٢٣	٠,٠٠٠١
	الثانية	١١٠,٤٠٠		٣,٤١٨	١٤	١٠,٤٠٨	٠,٠٠٠١
	الثالثة	١٠٥,٥٧١		٢,١٧٤	١٣	٣٢,٧٢١	٠,٠٠٠١
	الرابعة	١١٢,٢٨٦		٣,٩٣١	١٣	١١,١٥١	٠,٠٠٠١
	الخامسة	١٠٨,٨٤٦		٤,٩٨١	١٢	١٠,٩٧٠	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	١٠٩,٣١٠		٣,٩٥٢	٧٠	٣١,٣٢٣	٠,٠٠٠١
الخضر المطهوة	الأولى	١١٢,٨٦٧	١٣٦	٥,٠٤١	١٤	١٧,٧٧٤	٠,٠٠٠١
	الثانية	١١٦,٣٣٣		٥,٢٧٤	١٤	١٤,٤٤٤	٠,٠٠٠١
	الثالثة	١١٦,٢١٤		٣,٣٣٢	١٣	٢٢,٢١٦	٠,٠٠٠١
	الرابعة	١١٥,٩٢٩		٠,٩٩٧	١٣	٧٥,٣٠٨	٠,٠٠٠١
	الخامسة	١٣٠,٢٣١		٢,١٢٧	١٢	٩,٧٧٨	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	١١٨,٠٤٢		٧,٠١٣	٧٠	٢١,٥٧٦	٠,٠٠٠١
الأرز بالعدس	الأولى	١٠١,٨٦٧	١١٦	٣,٢٢٦	١٤	١٦,٩٦٦	٠,٠٠٠١
	الثانية	٨٨,٢٠٠		٣,٧٦٥	١٤	٢٨,٦٠١	٠,٠٠٠١
	الثالثة	٩٧,٢٨٦		٣,١٢٤	١٣	٢٢,٤١٦	٠,٠٠٠١
	الرابعة	١٠٥,٢٨٦		٣,٣١٥	١٣	١٢,٠٩٣	٠,٠٠٠١
	الخامسة	١١٣,٨٤٦		٠,٩٨٧	١٢	٧,٨٦٧	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	١٠٠,٩٤٤		٩,٠١٦	٧٠	١٤,٠٧٢	٠,٠٠٠١
سلطة البطاطس + الفتوش	الأولى	١٤١,٤٦٧	١٨٨	٣,٥٦٣	١٤	٥٠,٥٨١	٠,٠٠٠١
	الثانية	١٣٣,٤٦٧		٥,٠٢٧	١٤	٤٢,٠١٨	٠,٠٠٠١
	الثالثة	١٤٥,٦٤٣		١,٩٠٦	١٣	٨٣,١٦٢	٠,٠٠٠١
	الرابعة	١٦٤,٨٥٧		٤,٧٥٣	١٣	١٨,٢١٨	٠,٠٠٠١
	الخامسة	١٦٥,٨٤٦		١,٢١٤	١٢	٦٥,٧٨٤	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	١٤٩,٦٧٦		١٣,٤٦٧	٧٠	٢٣,٩٧٩	٠,٠٠٠١
اللحوح أو المصابيب	الأولى	٨٤,٨٠٠	١٠٠	١,٩٧١	١٤	٢٩,٨٦٤	٠,٠٠٠١
	الثانية	٨٥,٠٦٨		٢,٤٢٤	١٤	٢٣,٦٧٣	٠,٠٠٠١
	الثالثة	٨٧,١٤٣		٣,٠٠٩	١٣	١٥,٩٨٧	٠,٠٠٠١
	الرابعة	٨٠,١٤٣		٣,٠٠٩	١٣	٢٤,٦٩١	٠,٠٠٠١
	الخامسة	٩٦,٠٠٠		٢,٥٨٢	١٢	٥,٥٨٦	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	٨٦,٤٥١		٥,٦٩٧	٧٠	٢٠,٠٤٢	٠,٠٠٠١
كعك لشيكولاته	الأولى	١٢٥,٤٦٧	١٥٦	٢,١٦٩	١٤	٥٤,٥٧٥	٠,٠٠٠١
	الثانية	١١٤,٧٣٣		٥,٥٨٧	١٤	٢٨,٦٠٩	٠,٠٠٠١
	الثالثة	١٢١,٤٢٩		١,٨٦٩	١٣	٦٩,١٩٧	٠,٠٠٠١
	الرابعة	١٢٦,٢١٤		٦,٠٦٦	١٣	١٨,٣٧٢	٠,٠٠٠١
	الخامسة	١٣٤,٧٦٩		٣,٧٨٩	١٢	٢٠,٢٠١	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	١٢٤,٢٥٤		٧,٧٣١	٧٠	٣٤,٦٠٢	٠,٠٠٠١
المجموع الكلى	الأولى	٦٧٥,٨٠٠	٨٢٠	٦,٨٩٩	١٤	٨٠,٩٤٨	٠,٠٠٠١
	الثانية	٦٤٨,٢٠٠		٨,٧٧٧	١٤	٧٥,٨١٣	٠,٠٠٠١
	الثالثة	٦٧٣,٢٨٦		٤,٢١٤	١٣	١٣٠,٢٦٨	٠,٠٠٠١
	الرابعة	٧٠٤,٧١٤		٩,٩٦٥	١٣	٤٣,٢٨٨	٠,٠٠٠١
	الخامسة	٧٤٩,٥٣٩		٧,٥١٢	١٢	٣٣,٨١٨	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	٦٨٨,٦٧٦		٣٥,٠٦٩	٧٠	٣١,٥٥٦	٠,٠٠٠١

جدول (٦) : نتائج القيمة التائية (ت) بين درجات التلميذات في كل مجموعة والمتوسط الحسابى لإجمالى الدرجات

الصنف	المجموعة	قيمة		الانحراف المعيارى (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	قيمة الدلالة (دالة عند مستوى(٠,٠٠١)
		المتوسط (م)	النهاية العظمى				
الإجمالى	الأولى	٦٧٥,٨٠٠	٦٨٨,٦٧٦	٦,٨٩٩	١٤	٧,٢٢٨	٠,٠٠٠١
	الثانية	٦٤٨,٢٠٠		٨,٧٧٧	١٤	١٧,٨٦١	٠,٠٠٠١
	الثالثة	٦٧٣,٢٨٦		٤,٢١٤	١٣	١٣,٦٦٥	٠,٠٠٠١
	الرابعة	٧٠٤,٧١٤		٩,٩٦٥	١٣	٦,٠٢٢	٠,٠٠٠١
	الخامسة	٧٤٩,٥٣٩		٧,٥١٢	١٢	٢٩,٢١١	٠,٠٠٠١
	الإجمالى	٦٨٨,٦٧٦		٣٥,٠٦٩	٧٠	٠,٠٠٠	غير دالة

من الجدول (٥) يتضح الآتي:

- بالنسبة للمجموعة الأولى بلغ متوسطها الحسابى الإجمالى (٦٧٥,٨٠٠) وانحرافها المعيارى (٦,٨٩٩)، ومتوسط النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة (٦٨٨,٦٧٦)، والقيمة التائية (٧,٢٢٧) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١).
- بالنسبة للمجموعة الثانية بلغ متوسطها الحسابى الإجمالى (٦٤٨,٢٠٠) وانحرافها المعيارى (٨,٧٧٧)، ومتوسط النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة (٦٨٨,٦٧٦)، والقيمة التائية (١٧,٨٦١) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١).
- بالنسبة للمجموعة الثالثة بلغ متوسطها الحسابى الإجمالى (٦٧٣,٢٨٦) وانحرافها المعيارى (٤,٢١٤)، ومتوسط النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة (٦٨٨,٦٧٦)، والقيمة التائية (١٣,٦٦٥) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١).
- بالنسبة للمجموعة الرابعة بلغ متوسطها الحسابى الإجمالى (٧٠٤,٧١٤) وانحرافها المعيارى (٩,٩٦٥)، ومتوسط النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة (٦٨٨,٦٧٦)، والقيمة التائية (٦,٠٢٢) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١).
- بالنسبة للمجموعة الخامسة بلغ متوسطها الحسابى الإجمالى (٧٤٩,٥٣٩) وانحرافها المعيارى (٧,٥١٢)، ومتوسط النهاية العظمى لبطاقة الملاحظة (٦٨٨,٦٧٦)، والقيمة التائية (٢٩,٢١١) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١).

ومن الجدول (٦) يتضح أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين متوسط درجات التلميذات (في المدارس المختلفة) والمتوسط الإجمالى العام لدرجات جميع التلميذات مما يدل على إن درجات التلميذات متفاوتة أى أن هناك مستويات مختلفة في الأداء. وقد يعزى ذلك نتيجة الفروق الفردية بين التلميذات في دقة الأداء ودرجته.

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (شافيه) لحساب الفروق بين درجات الأداء المهارى لمجموعات التلميذات في كل صنف على حده وفي الأصناف مجتمعة

الصنف	القسم (أ)	القسم (ب)	فرق بين المتوسطين (أ – ب)	قيمة الدلالة
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	١,٠٦٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٣)	٣,٧٦٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٢,٩٥٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	٠,٤٨٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	٤,٨٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
		مجموعة (٤)	١,٨٨٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	١,٥٥٤	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	٦,٧١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١
		مجموعة (٥)	٣,٢٧٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	٣,٤٤٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الخضر المطهوة	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	٣,٤٦٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٣)	٣,٣٤٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٣,٠٦٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	١٧,٣٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	٠,١١٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

		مجموعة (٤)	٠,٤٠٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	١٣,٨٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	٠,٢٨٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	١٤,٠١٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	١٤,٣٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
الأرز بالعدس	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	١٣,٦٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٣)	٤,٥٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
		مجموعة (٤)	٣,٤١٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	١١,٩٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	٩,٠٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٤)	١٧,٠٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٢٥,٦٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	٨,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	١٦,٥٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	٨,٥٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
سلطة البطاطس + الفتوش	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	٨,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٣)	٤,١٦٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٢٣,٣٩١	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٢٤,٣٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	١٢,١٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٤)	٣١,٣٩١	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٣١,٣٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	١٩,٢١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٢٠,٢٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	٠,٩٨٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
اللحوح أو المصابيب	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	٠,٢٦٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٣)	٢,٣٤٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٤,٦٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	١١,٢٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	٢,٠٧٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٤,٩٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	١٠,٩٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	٧,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٨,٨٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	١٥,٨٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
كعك الشيكولاتة	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	١٠,٧٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٣)	٤,٠٣٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٠,٧٤٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	٩,٣٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	٦,٦٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
		مجموعة (٤)	١١,٤٨١	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٢٠,٠٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	٤,٧٨٦	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٥)	١٣,٣٤١	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	٨,٥٥٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
الإجمالى	مجموعة (١)	مجموعة (٢)	٢٧,٦٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٣)	٢,٥١٤	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
		مجموعة (٤)	٢٨,٩١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٧٣,٧٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٢)	مجموعة (٣)	٢٥,٠٨٦	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٤)	٥٦,٥١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	١٠١,٣٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٣)	مجموعة (٤)	٣١,٤٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
		مجموعة (٥)	٧٦,٢٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
	مجموعة (٤)	مجموعة (٥)	٤٤,٨٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠١

من الجدول رقم (٧) يتضح الآتي:

- بالنسبة للصنف الأول (الفطائر البسيطة: حلوة ومالحة) وبمقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى أوضحت النتائج ما يلي:
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة مما يدل على التشابه في الأداء المهاري للتلميذات في هذه المجموعات.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثالثة.
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة وهذا يدل على تقارب الأداء المهاري للتلميذات في هذه المجموعات.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الرابعة.
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة . وقد يرجع عدم وجود الفروق لتقارب مستوى الأداء المهاري للتلميذات في هاتين المجموعتين.
- بالنسبة للصنف الثانى (الخضر المطهوة: فاصوليا بالدجاج) وبمقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى جاءت النتائج على النحو الآتى:
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعات الثانية والثالثة والرابعة. وكانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الثالثة والرابعة، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الرابعة، إنما كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
- بالنسبة للصنف الثالث (الأرز بالعدس) وبمقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى كانت النتائج كما يلي:
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الثانية والخامسة،كما كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين

درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثالثة. كما أنه لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الرابعة.

- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة.
- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة.
- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة .

◄◄ بالنسبة للصنف الرابع (سلطة البطاطس + الفتوش) وعند مقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى أوضحت نتائج اختبار (شافيه) ما يلي:

- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعات الثانية والرابعة والخامسة. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثالثة.
- ✓ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة.
- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة.
- ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة. وقد يرجع عدم وجود الفروق لتقارب مستوى الأداء المهاري للتلميذات أو لتجانس أفراد العينة في هاتين المجموعتين.

◄◄ بالنسبة للصنف الخامس (اللحوح أو المصابيب) وبمقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى وجدت الباحثة الآتى:

- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الرابعة، كما كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
- ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثالثة، ولكن كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة.
- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بتلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة.
- ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بتلميذات المجموعة الخامسة.

- بالنسبة للصنف السادس (كعك الشيكولاتة) وبمقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى وجدت الباحثة الآتى:
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الثالثة والرابعة، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعين الثانية والخامسة.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثالثة، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بتلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة.
  - ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الرابعة. وكانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.
- بالنسبة لإجمالى الأصناف وبمقارنة متوسط درجات التلميذات في كل مجموعة على حده بدرجات التلميذات في المجموعات الأخرى وجدت الباحثة الآتى:
  - ✓ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثالثة. وكانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١بين درجات تلميذات المجموعة الأولى مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الثانية والرابعة والخامسة.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثانية مقارنة بدرجات تلميذات المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الثالثة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعتين الرابعة والخامسة.
  - ✓ كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١ بين درجات تلميذات المجموعة الرابعة مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الخامسة.

- **ثانيا : نتائج الاختبار التحصيلي :**

فيما يتعلق بمستوى التحصيل: وهو الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذى ينص على: " ما مستوى تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في الجانب المعرفي لمهارات وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي بمحافظة جدة ؟"

تم إجراء بعض العمليات الإحصائية على الدرجات الخام التى حصلت عليها التلميذات من تطبيق الاختبار التحصيلي وللتعرف على الفرق بين درجات التلميذات في كل صنف على حده والنهاية العظمى لهذه الدرجات في الاختبار

التحصيلي تم تطبيق اختبار القيمة التائية(T- Test) والجدول رقم (٨) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (٨) : نتائج اختبار القيمة التائية (T Test) لمتوسط درجات الاختبار التحصيلي مقارنة النهاية العظمى للدرجة لكل صنف في المجموعات الخمسة على حده والأصناف مجتمعة

الصنف	المجموعة	قيمة		الانحراف المعيارى (ع)	درجات الحرية (دح)	قيمة (ت)	قيمة الدلالة (دالة عند مستوى٠,٠١)
		المتوسط (م)	النهاية العظمى				
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	الأولى	٧,٢٠٠	٩	٠,٩٤١	١٤	٧,٤٠٧	٠,٠٠١
	الثانية	٧,٤٦٧		١,٠٦٠	١٤	٥,٦٠٢	٠,٠٠١
	الثالثة	٦,٥٠٠		١,١٦٠	١٣	٨,٠٦٢	٠,٠٠١
	الرابعة	٧,٧١٤		١,٠٦٩	١٣	٤,٥٠٠	٠,٠٠١
	الخامسة	٦,٦٩٢		١,٦٠١	١٢	٥,١٩٦	٠,٠٠١
	الإجمالى	٧,١٢٧		١,٢٣٠	٧٠	١٢,٨٣٥	٠,٠٠١
الخضر المطهوة	الأولى	٤,٨٠٠	٦	٠,٨٦٢	١٤	٥,٣٩٢	٠,٠٠١
	الثانية	٥,٠٠٠		٠,٦٥٥	١٤	٥,٩١٦	٠,٠٠١
	الثالثة	٤,٧٨٦		٠,٦٩٩	١٣	٦,٤٩٧	٠,٠٠١
	الرابعة	٤,٥٧١		٠,٨٥٢	١٣	٦,٢٧٦	٠,٠٠١
	الخامسة	٤,٢٣١		١,٠٩٢	١٢	٥,١٩٦	٠,٠٠١
	الإجمالى	٤,٦٩٠		٠,٥٨٨	٧٠	١٢,٩٠٧	٠,٠٠١
الأرز بالعدس	الأولى	٧,٤٠٠	١٠	٠,٩١٠	١٤	١١,٠٣٦	٠,٠٠١
	الثانية	٨,٠٠٠		١,٥٥٩	١٤	٤,٩٧١	٠,٠٠١
	الثالثة	٧,٤٢٩		٠,٨٥٢	١٣	١١,٢٩٨	٠,٠٠١
	الرابعة	٨,٢٨٦		٠,٩١٤	١٣	٧,٠١٩	٠,٠٠١
	الخامسة	٨,٢٣١		٠,٤٣٩	١٢	١٤,٥٤٦	٠,٠٠١
	الإجمالى	٧,٨٥٩		١,٠٦٠	٧٠	١٧,٠٢٥	٠,٠٠١
سلطة بطاطس + الفتوش	الأولى	٧,٧٣٣	١٠	١,٠٣٣	١٤	٨,٥٠٠	٠,٠٠١
	الثانية	٨,٣٦٧		٠,٨٨٤	١٤	٧,٥٩٧	٠,٠٠١
	الثالثة	٧,٠٠٠		٠,٧٨٥	١٣	١٤,٩٠٣	٠,٠٠١
	الرابعة	٨,٨٥٧		٠,٨٦٤	١٣	٤,٩٤٧	٠,٠٠١
	الخامسة	٩,٦٩٢		٠,٨٥٥	١٢	١,٢٩٨	غير دالة
	الإجمالى	٨,٢٨١		١,٢٥٦	٧٠	١١,٥٣١	٠,٠٠١
اللحوح أو المصابيب	الأولى	٧,٨٦٧	١٠	٠,٧٤٣	١٤	١١,١١٧	٠,٠٠١
	الثانية	٨,٤٦٧		٠,٩١٦	١٤	٦,٤٨٧	٠,٠٠١
	الثالثة	٨,٥٧١		٠,٦٤٦	١٣	٨,٢٧٢	٠,٠٠١
	الرابعة	٨,٨٥٧		٠,٩٤٩	١٣	٤,٥٠٥	٠,٠٠١
	الخامسة	٩,٠٧٧		٠,٨٦٢	١٢	٣,٨٦٠	٠,٠١
	الإجمالى	٨,٥٤٩		٠,٩٠٧	٧٠	١٣,٤٧٨	٠,٠٠١
كعك لشيكولاته	الأولى	٦,٧٣٣	٨	٠,٩٦١	١٤	٥,١٠٤	٠,٠٠١
	الثانية	٦,٩٢٢		١,٩٢٢	١٤	٣,٠٨٩	٠,٠١
	الثالثة	٦,١٤٣		١,٢٩٢	١٣	٥,٣٧٧	٠,٠٠١
	الرابعة	٦,٧٨٦		٠,٨٠٢	١٣	٥,٦٦٧	٠,٠٠١
	الخامسة	٦,٤٦٢		١,١٢٧	١٢	٤,٩٢٤	٠,٠٠١
	الإجمالى	٦,٥٢١		١,٢٧٥	٧٠	٩,٧٧٧	٠,٠٠١
لإجمالى	الأولى	٤١,٧٣٣	٥٣	٢,١٢٠	١٤	٢٠,٥٨١	٠,٠٠١
	الثانية	٤٣,٦٦٧		٢,٤٤٠	١٤	١٤,٨١٦	٠,٠٠١
	الثالثة	٤٠,٤٢٨		٢,١٣٨	١٣	٢٢,٠٠٠	٠,٠٠١
	الرابعة	٤٥,٠٧١		١,٤٩٢	١٣	١٩,٨٨٧	٠,٠٠١
	الخامسة	٤٤,٣٨٥		٢,٩٠٢	١٢	١٠,٧٠٣	٠,٠٠١
	الإجمالى	٤٣,٠٢٨		٢,٧٨٨	٧٠	٣٠,١٤٢	٠,٠٠١

من الجدول (٨) نلاحظ الآتي:

- في المجموعة الخامسة في صنف (سلطة البطاطس+ الفتوش) نجد أن الفرق بين درجة الاختبار التحصيلي مقارنة بالنهاية العظمى للدرجة فرق غير دال إحصائيا. وقد يعني هذا أن تحصيل التلميذات في الاختبار كان مرتفع.
- هناك فروق دالة إحصائيا تتراوح بين مستوى(٠,٠١)و(٠,٠٠٠١)بين متوسط الدرجات والنهاية العظمى للاختبار التحصيلي في باقى المجموعات الأربعة وفي كل الأصناف مما يدل على أن غالبية التلميذات لم يصلن إلى حد

المعرفة التامة في الاختبار التحصيلي لأى صنف من الأصناف منفردة كانت أو مجتمعة.

لذا رأت الباحثة اجراء اختبار (ت) لدرجات المجموعات والمتوسط الحسابى لإجمالى الدرجات بهدف التعرف على الفرق بين الدرجات ومتوسطها الحسابى. والجدول رقم (٩) يبين نتائج اختبار القيمة التائية (ت) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي والمتوسط الحسابى لإجمالى درجات التلميذات.

جدول (٩) : نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات المجموعات والمتوسط الحسابى لإجمالى الدرجات

الصنف	المجموعة (المدرسة)	قيمة		الانحراف المعيارى (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	قيمة الدلالة (دالة عند مستوى٠,٠٠١)
		المتوسط (م)	النهاية العظمى				
لإجمالى	الأولى	٤١,٧٣٣	٤٣,٠٢٨	٢,١٢٠	١٤	٢,٣٦٥	٠,٠٥
	الثانية	٤٣,٦٦٧		٢,٤٤٠	١٤	١,٠١٤	غير دالة
	الثالثة	٤٠,٤٢٨		٢,١٣٨	١٣	٤,٥٩١	٠,٠٠١
	الرابعة	٤٥,٠٧١		١,٤٩٢	١٣	٥,١٢٥	٠,٠٠٠١
	الخامسة	٤٤,٣٨٥		٢,٩٠٢	١٢	١,٦٨٥	غير دالة
	الإجمالى	٤٣,٠٢٨		٢,٧٨٨	٧٠	٠,٠٠٠	غير دالة

من الجدول (٩) يتضح الآتي:

- بالنسبة لإجمالى درجات المجموعة الأولى بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الأولى (٤١,٧٣٣) كما بلغ الانحراف المعيارى (٢,١٢٠)، وبمقارنة متوسط درجات هذه المجموعة بالنهاية العظمى للمتوسط الإجمالى للمجموعات (٤٣,٠٢٨)، كانت قيمة (ت) (٢,٣٦٥) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ . الأمر الذى يجعل الاختلاف بين متوسط درجات هذه المجموعة والمتوسط العام اختلاف كبير، وقد يرجع هذا الفرق إلى قصور في شرح المعلمة لبعض المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات أداء الأصناف.
- بالنسبة للمجموعتين الثالثة والرابعة أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على أن هناك انخفاض في مستوى التحصيل لدى التلميذات في هاتين المجموعتين. و قد يرجع ذلك إلى شعور التلميذات بالرهبة من الاختبار التحصيلي، حيث إنهن لم يتعودن على مثل هذه الاختبارات، وخاصة في مادة الاقتصاد المنزلى.
- بالنسبة للمجموعتين الثانية والخامسة أوضحت نتائج اختبار (ت)بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات هاتين المجموعتين والمتوسط العام لدرجات الاختبار وتشير هذه النتيجة الى أن درجات التلميذات كانت متشابهة في الاختبار التحصيلي في المجموعات المذكورة، وأن اجاباتهن على أسئلة الاختبار كانت متقاربة .

ومما سبق نجد أن درجات التلميذات في الاختبار كانت متفاوتة أى أن هناك مستويات مختلفة في مستوى التحصيل. وقد يفسر ذلك لوجود الفروق الفردية بين التلميذات في قدرتهن على الفهم والتذكر والتطبيق لما تعلموه في وحدة التغذية مما يؤثر على درجات التحصيل.

- **ثالثا : الارتباط بين بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في عملية التقويم :**

فيما يتعلق بالارتباط بين بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في عملية التقويم وهو الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذى ينص على:

" ما مدى الارتباط بين بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في تقويم أداء المهارات للتلميذات؟."

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب قيمة معامل الارتباط بين الدرجة التى حصلت عليها كل تلميذة في بطاقة الملاحظة ودرجتها في الاختبار التحصيلي المعرفي لكل صنف على لوحده ثم للأصناف مجتمعة ، وتحديد مستوى دلالة هذه القيمة.

جدول (١٠) : نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون للدرجات التى حصلت عليها كل تلميذة في بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي لكل صنف على حده والأصناف مجتمعة

الصنف	المجموعة	قيمة الارتباط	مستوى دلالة الارتباط
الفطائر البسيطة (حلوة ومالحة)	الأولى	٠,٨٩١	◆◆◆◆
	الثانية	٠,٦٧٤	◆◆
	الثالثة	٠,٧٩٣	◆◆◆
	الرابعة	٠,٧٧١	◆◆◆
	الخامسة	٠,٩٣٤	◆◆◆◆
	الإجمالى	٠,٨٠٦	◆◆◆◆
الخضر المطهوة (فاصوليا مس بكة بالدجاج)	الأولى	٠,٢٤٠	غير دال
	الثانية	٠,٣٢٥	غير دال
	الثالثة	٠,٠٢١	غير دال
	الرابعة	٠,٦٨٦	◆◆
	الخامسة	٠,٢٠٤	غير دال
	الإجمالى	٠,١٢٩	غير دال
الأرز بالعدس	الأولى	٠,٠٧٨	غير دال
	الثانية	٠,٢٠٧	غير دال
	الثالثة	٠,٠٧٨	غير دال
	الرابعة	٠,٢٥٠	غير دال
	الخامسة	٠,١٠٤	غير دال
	الإجمالى	٠,٠٩٥	غير دال
ة البطاطس + الفتو	الأولى	٠,٢١١	غير دال
	الثانية	٠,١٤٣	غير دال
	الثالثة	٠,٥١٥	غير دال
	الرابعة	٠,٣٦٩	غير دال
	الخامسة	٠,٤٥١	غير دال
	الإجمالى	٠,٤٨٠	◆◆◆◆
للحوح او المصابيب	الأولى	٠,٢١٥	غير دال
	الثانية	٠,١٤٣	غير دال
	الثالثة	٠,٣٢٢	غير دال
	الرابعة	٠,٥١٩	غير دال
	الخامسة	٠,٠٠٠	غير دال
	الإجمالى	٠,٢١٤	غير دال
كعك بالشيكولاته	الأولى	٠,٧٤٨	◆◆◆
	الثانية	٠,٩٠٤	◆◆◆◆
	الثالثة	٠,٩٢٨	◆◆◆◆
	الرابعة	٠,٣٩٠	غير دال
	الخامسة	٠,٩٢٥	◆◆◆◆
	الإجمالى	٠,٤١٤	◆◆◆◆
الإجمالى	الأولى	٠,٦٧٥	◆◆
	الثانية	٠,٧٠٧	◆◆
	الثالثة	٠,٦٠٩	◆
	الرابعة	٠,٥٩١	◆
	الخامسة	٠,٨٢٧	◆◆◆◆
	الإجمالى	٠,٦٦٩	◆◆◆

◆ دال عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دال عند مستوى ٠,٠١

◆◆◆ دال عند مستوى ٠,٠٠١ ◆◆◆◆ دال عند مستوى ٠,٠٠٠١

ويبين الجدول (١٠) أن هناك تباين في درجة الارتباط بين درجات الملاحظة والاختبار التحصيلي لدى التلميذات بين المجوعات لكل صنف على حده الأمر الذى قد يعزى إلى تركيز المعلمة على المهارات العملية وإهمال المعلومات النظرية المرتبطة بها أثناء تنفيذ الأصناف. أما في الارتباط بين الإجمالى فقد أوضحت النتائج أن هناك ارتباط دال (٠,٠٠٠١) بين درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لإجمالي الأصناف.

أما بالنسبة لأبرز نتائج المقابلة الشخصية فقد اتفقت آراء جميع المعلمات على أن دقة التلميذات في اخذ المقادير تزيد مع استخدام بطاقة الملاحظة عن استخدام الطريقة التقليدية؛ وأن التلميذات كن منظمات أثناء العمل وأن طريقة تقديمهن للأصناف أصبحت مبتكرة؛ كما أن مستوى معلومات التلميذات تحسن باستخدام الاختبارات التحصيلية. وتقترح المجيبات تقليل عدد بنود بطاقة الملاحظة بحيث لا يخل في شمولها، كما تقترح التنويع في أسئلة الاختبارات لتشمل جميع أنواع الأسئلة الموضوعية.

- **رابعاً : ملخص نتائج الدراسة :**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء التلميذات في مهارات وحدة التغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، وقياس تحصيلهن في الجانب المعرفي لهذه المهارات.

ولتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة التغذية المقررة على الصف السادس الابتدائى إلى المهارات الواجب إتقانها لإعداد الأصناف الستة المقررة بهذه الوحدة وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء التلميذات في الجانب العملي واختبار تحصيلى من نمط الاختيار من متعدد لقياس تحصيل التلميذات في الجانب المعرفي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم التحليل الإحصائي للدرجات التى حصلت عليها التلميذات من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبارات. واهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة ما يلى:

- **فيما يتعلق بنتائج الأداء المهاري لبطاقة الملاحظة :**

وتوضح أبرز النتائج :

- أن غالبية التلميذات لم يصلن إلى حد الإتقان في الأداء المهارى لأى صنف من الأصناف منفردة أو مجتمعة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلميذات في المدارس المختلفة ومتوسط الإجمالى العام لدرجات جميع التلميذات مما يدل على أن درجات التلميذات متفاوتة أى أن هناك مستويات مختلفة في الأداء.
- وجود تباين بين مجموعات التلميذات في الدرجات التى حصلن عليها في بطاقة الملاحظة لكل صنف على حده والأصناف مجتمعة في دراسة وحدة التغذية .

- **فيما يتعلق بنتائج الاختبار التحصيلي :**

كانت أبرز النتائج في الاختبار التحصيلي :

- أن غالبية التلميذات لم يصلن إلى حد المعرفة التامة في الاختبار التحصيلي لأى صنف من الأصناف منفردة أو مجتمعة معا فيما عدا المجموعة الخامسة فإن التلميذات كان تحصيلهن مرتفع في صنف (سلطة البطاطس+ الفتوش).
- أن درجات التلميذات في الاختبار كانت متفاوتة أى أن هناك مستويات مختلفة في التحصيل .
- وجود تباين بين بعض المجموعات في الدرجات التى حصلت عليها التلميذات في الاختبار التحصيلي.

- **أما فيما يتعلق بالارتباط بين بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في عملية التقويم** :

وتوضح النتائج وجود ارتباط واضح بين درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في إجمالي الأصناف.

- **فيما يتعلق بنتائج المقابلة الشخصية مع المعلمات** :

أما بالنسبة لأبرز نتائج المقابلة الشخصية :

- فقد اتفقت آراء جميع المعلمات على أن دقة التلميذات في اخذ المقادير تزيد مع استخدام بطاقة الملاحظة عن استخدام الطريقة التقليدية، وأن التلميذات كن منظمات أثناء العمل كما أن طريقة تقديمهن للأصناف أصبحت مبتكرة.
- كذلك ارتفاع مستوى معلومات التلميذات باستخدام الاختبارات التحصيلية.
- اتفقت المجيبات على أن يستمر تطبيق الاختبار بعد كل درسين وذلك بدلاً عن تطبيقه في نهاية الوحدة.
- ذكرت جميع المجيبات أن من أهم صعوبات تعميم بطاقة الملاحظة على تلميذات المرحلة الابتدائية كثرة أعداد التلميذات وكذلك تعدد بنود البطاقة التي تأخذ الكثير من وقت المعلمة، لذا اتفقت جميع المعلمات على تخفيض بنود البطاقة بحيث لا يخل في شمولها، والتنويع في أسئلة الاختبارات لتشمل جميع أنواع الأسئلة الموضوعية.

- **مقترحات الدراسة** :

أما سؤال الدراسة السادس فقد كان نصه:

"ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية؟ "

وبناءً على العرض السابق لأهم النتائج ترى الباحثة أنه لابد من التطوير في تقويم الأداء المهاري للتلميذات، والتنويع في أساليب التقويم المستخدمة في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وسعياً إلى تحسين كفاءة أساليب التقويم بمناهج الاقتصاد المنزلي وخاصة في وحدة التغذية (مجال الدراسة الحالية) توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة التكامل بين الجانبين التطبيقى والنظرى في مجال تدريس التغذية لتلميذات المرحلة الابتدائية عند إعداد الأصناف المطلوبة بهدف التعريف بالقيمة الغذائية والأساليب السليمة في إعدادها.
- ضرورة تدريب المعلمات وحثهن على استخدام أساليب التقويم المناسبة لطبيعة مادة الاقتصاد المنزلى والبعد عن الذاتية أو الاقتصار على نمط واحد من أنماط التقويم.
- ضرورة تجهيز غرف التدبير في المدارس بالمعدات والمكاييل أواني الطهى المناسبة وجميع مستلزمات موضوعات وحدة التغذية.
- ضرورة توفير ميزانية كافية لمادة الاقتصاد المنزلي لتتمكن المعلمات من توفير الخامات المختلفة اللازمة لكل تلميذة من التلميذات في الفصل لتتمكن من إعداد الصنف وتقديمه بالطريقة الصحيحة.
- تجنب وضع حصة الاقتصاد المنزلي في نهاية اليوم الدراسي لأن ذلك يؤثر على أداء التلميذات، ومعاملة مادة الاقتصاد المنزلى على قدم المساواة مع المواد العلمية والأدبية الدراسية الأخرى.
- ضرورة عمل دورات تدريبية تتضمن برامج علاجية، لتلافي نواحي القصور في أداء المعلمات، ولرفع مستوى أدائهن في تدريس مناهج الاقتصاد المنزلي.
- ضرورة اهتمام برامج الإعداد الأكاديمي للطالبات المعلمات في كليات التربية بالجوانب المعرفية والمهارية المتعلقة بمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة جنبا الى جنب ، حتى تصل المعلمة إلى مستوى علمي ومهني مناسب يساعدها على إحداث تعلم أفضل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية والبرامج المرئية (سواء أفلام تعليمية أو شرائط فيديو) لدروس نموذجية تتضمن الأداءات المهارية الأساسية والشروح النظري في دروس وحدة التغذية وتضمينها في مكتبة المدرسة لتستعين بها المعلمات. وأيضا تزويد مكتبات المدارس والإدارات التعليمية بالمراجع المناسبة في مجال تدريس وتقويم الاقتصاد المنزلى.

- **مقترحات لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية** :

ومن خلال نتائج الدراسة والتوصيات السابقة تقدم الباحثة مقترحات لتطوير تقويم أداء المهارات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية والتي تشمل :

- ضرورة وضع معايير لتحديد مستويات التلميذات في مادة الاقتصاد المنزلي في بداية العام الدراسي بكل صف حتى يستطيع التقويم في مختلف فترات الدراسة أن يكشف عن مدى تقدم التلميذات وما حققتهن من نمو في مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة. (البستان ،١٩٩٩م : ١٢٩)
- دعوة القائمين على تعليم الاقتصاد المنزلي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بضرورة عقد دورات وورش عمل متخصصة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية حول أساليب وأدوات التقويم المتنوعة،وإتاحة الفرصة لهن بالتدريب العملي على إعداد و تطبيق نماذج من

أدوات التقويم العملية كبطاقاتٍ ملاحظة الأداء المهاري ومقاييس التقدير الرقمية أو الوصفية إضافة الى الاختبارات التحصيلية بأنواعها. (نصر،١٩٩٨م: ١٧٣)

- دعوة المشرفات التربويات والمتخصصات في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية إلى إلزام معلمات المادة بالتنويع في أساليب تقويم أداء التلميذات في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي. على أن تشمل هذه الأساليب بطاقات ملاحظة ومقاييس تقدير لجميع المجالات التي تتضمن مهارات عملية خاصة في مجال التغذية ومجال الملابس والنسيج. وكذلك اختبارات تحصيلية (شهرية) تطبق بعد دراسة عدد من الموضوعات واختبارات نهائية تطبق في نهاية كل فصل دراسي بحيث تكون شاملة لجميع موضوعات مجالات مادة الاقتصاد المنزلي على أن تكون هذه الاختبارات متنوعة تشمل أسئلة موضوعية ومقالية لقياس مستويات معرفية متنوعة.
- أن تستخدم المعلمات أساليب تقويم فاعلة في مواقف تعلم موضوعات الاقتصاد المنزلي مثل تنظيم لقاءات دورية لجماعات صغيرة من التلميذات،ولفترات زمنية محددة، يتم خلالها مناقشة نتائج اختباراتهن الشهرية، أو تقويم مهمة قامت به إحدى زميلاتهن في المجموعة، وتقديم أشكال العون الفني لمساعدتها على تخطي الصعوبات التي يكشف عنها العمل في المجموعة أو التعامل مع الاختبارات التحصيلية. (وهبة ، ١٩٩٢م)
- العمل على إثراء المصادر التي تستعين بها المعلمات في وضع أسئلة التقويم تخفيفا عنهن وتأمينا لسلامة التقويم وتنويعا لأسئلته والوفاء بمتطلباته وذلك بإعداد ما يسمى (بنك الأسئلة) في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي لمختلف الصفوف في المرحلة الابتدائية بحيث تشمل جميع جزئيات مقرر الاقتصاد المنزلي بأهدافها المختلفة معرفية ووجدانية ونفس حركية، ووضع هذه الأسئلة في متناول أيدي المعلمات للاستفادة في عملية التقويم المستمر (الشهرية). (البستان ، ١٩٩٩م : ١٣٠)
- تطوير الكتب المدرسية وتحديث أدلة المعلمة بحيث تحتوي على نماذج وافية من أسئلة التقويم الموضوعية والمقالية والتي تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.
- دعوة المسئولين في وزارة التربية والتعليم للنظر في إمكانية توفير معلمتين لمادة الاقتصاد المنزلي لكل صف دراسي في المرحلة الابتدائية بهدف تقسيم التلميذات في كل فصل إلى قسمين، قسم يدرس في غرفة التدبير والقسم الآخر يدرس مع المعلمة الثانية في الفصل بحيث يتم دراسة الموضوعات بالتبادل بين القسمين، مما يسهل على كل معلمة متابعة وتقويم أداء التلميذات للمهارات العملية وذلك في مجموعات صغيرة لا يتجاوز عددها أربع تلميذات مستخدمة أدوات التقويم المتنوعة.
- زيادة الاهتمام في مناهج إعداد المعلمات بالتقويم التربوي: أسسه وأهدافه ووسائله مع تدريب الطالبات/المعلمات تدريبا كافيا على إعداد أسئلة وبناء أدوات التقويم بأنواعها المختلفة.

- العمل على إنشاء وحدة للتقويم في مجال الاقتصاد المنزلى يكون هدفها معاونة المعلمات في عملية التقويم ويكون من أهداف هذه الوحدة إنشاء بنك أسئلة وبطاريات اختبارات وتطوير بطاقات الملاحظة.

- **المراجع** :

- **أولا** : **المراجع العربية** :

- أبو المجد، منال مختار محمد (٢٠٠٠م): " فاعلية أساليب النمذجة المصورة والمطبوعة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتشغيل أجهزة العرض الضوئي التعليمية ". رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة حلوان.

- أبو حطب، فؤاد وسيد عثمان وآمال صادق (١٩٨٧م): التقويم النفسي. ط٤. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أحمد، جمال فخر الدين شفيق (١٩٩٥م): " تنمية المهارات العملية المرتبطة بمادة التكنولوجيا لدى تلاميذ الصف الثالث بالمدارس الثانوية الصناعية ". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- الأشوح، محمد مختار علي (١٩٧٧م): "تقويم طلاب كلية التربية في تعلم المهارات العملية اللازمة بتدريس الكيمياء ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

- بدوي، أحمد زكي (١٩٨١ م): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.

- بخيت، خديجة وعفاف طعيمة (١٩٩٨ م): " الكفايات الأكاديمية الأدائية اللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي ودرجة امتلاك وممارسة الطالبة، المعلمة لها من وجهة نظر الطالبة، المعلمة، والمشرفة المتخصصة ". العلوم التربوية. (العدد ١٢): معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- البستان، أحمد (١٩٩٩م): "التقويم التربوي في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق " مجلة مركز البحوث التربوية (العدد ١٦ ، السنة ٨). قطر: مركز البحوث التربوية بجامعة قطر.

- تايلور، رالف (١٩٧٢م): أساسيات المناهج. ترجمة أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

- توفيق، ليلى محمد ونعمة مصطفى رقبان وأشرف محمود هاشم (٢٠٠١م): المدخل الى علم الاقتصاد المنزلي. القاهرة: دار الحسين.

- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٨٢م): التعلم وتكنولوجيا التعليم. القاهرة: دارة النهضة العربية.

- أحمد خيرى كاظم(١٩٨٧ م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.

- الجنابي ، طاهر (١٩٨٩م) :" التأهيل والتعليم لتكوين المهارات والخبرات في الدول العربية". مجلة اتحاد الجامعات العربية ،(العدد ٢٤). جامعة الدول العربية.

- الجندى، محمد ممتاز (١٩٨١ م): الغذاء والتغذية. الجزء الأول. ط٤. القاهرة: دار الفكر العربى.

- حجازي، إقبال (١٩٩٧م): دراسات تربوية في الاقتصاد المنزلي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسن، فتحى محمد (٢٠٠٢ م): أساسيات الغذاء والتغذية. الجزء النظرى. محاضرات غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- الخطيب، أحمد وآخرون (١٩٨٥ م): دليل البحث والتقويم التربوي. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- خليفة، زينب محمد حسن (١٩٩٥م): " تطوير مقرر الوسائل التعليمية لطلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية في ضوء مدخل الكفايات". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خليل، سالم (١٩٨٦م): " تصميم وحدة لتدريس أشغال المعادن للصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مصر ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان .
- دالين، فان (١٩٦٨م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عبد الكريم أحمد. القاهرة: دار الكتاب العربي.
- درويش، إبراهيم (١٩٨٥م): " تصميم وحدة تدريس للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي لتعليم المهارات الأساسية في أشغال النسيج مع التأكيد على الإنتاج الابتكاري ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.
- الدسوقي، انشراح (١٩٨٩م): " أثر بعض متغيرات الصورة المتحركة التعليمية في كفاءة أداء المهارة ". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.
- الدكرورى،حامد وخضر المصري (١٩٨٩ م): علم التغذية، أساسيات فى التغذية المقارنة. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- ديمتري، فادية (١٩٨١م): " المهارات النفس حركية اللازمة لتدريس مادة البيولوجي بالمرحلة الثانوية". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الرفاعي، آمنة (١٩٩٦ م): " بعض مشكلات تدريس مادة التربية النسوية ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة.
- رمزي، هاني شفيق (١٩٩٨م) ." تنمية بعض المهارات اللازمة لإنتاج الرسوم التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق.
- الزفتاوي ، حنان نبيه (١٩٩٢م): " دراسة تجريبية للمهارات اليدوية لتنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية . الشعبة التربوية ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- الزهراني، علي (١٩٩٩م): " تقويم أداء الطلاب في التربية الفنية المعاصرة ملامح نموذج تقويم مقترح ". رسالة الخليج العربي. (العدد ٧٣ ، السنة ٢٠). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- زيتون، حسن (٢٠٠١ م): تصميم التدريس، رؤية منظومية. ط ٢. القاهرة: عالم الكتب.
- سابا، نرجس حبيب(١٩٩٣ م): الطهى علم وفن. القاهرة: دار المعارف.
- سرحان، الدمرداش ومنير كامل (١٩٨٩م): المناهج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- سلامة، هدى وسونيا صالح (١٩٩١ م): أسس التغذية وإعداد الأطعمة. الجزء النظرى. محاضرات غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- السليم، ملاك محمد (٢٠٠٢م): " برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات العملية الكيميائية المدرسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض". رسالة الخليج العربي، (العدد ٨٢،السنة الثانية والعشرون).
- سليمان ، سليمان جمعة عوض (٢٠٠١م) . " فعالية برنامج بالكمبيوتر لتنمية مهارات استخدام بعض الوسائل التعليمية لدى طلاب كليات التربية النوعية ". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩م) . القدرة الفردية . القاهرة : دار الفكر العربي.
- الشريف، بيضاء (٢٠٠٠م): " تقويم محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمكة المكرمة ". رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للبنات بمكة المكرمة.
- شعبان، حمدي إسماعيل عبد العزيز (١٩٩٢م): " تقويم برنامج شعبة أمناء المعامل بالمدارس الثانوية الزراعية في ضوء اكتساب الطلاب المهارات العملية اللازمة لعملهم كأمناء معامل الكيمياء بالمدارس الثانوية العامة ". رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الشيدي، بشير صالح (٢٠٠٠م): مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة. ط١، الكويت: دار الكتاب الحديث.
- صبري، ماهر إسماعيل (١٩٩١م): " تنمية بعض الكفايات الفنية لدى أمناء المعامل (دراسة تجريبية) ". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٣٩. العساف، صالح (١٩٩٥ م): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان .
- عساس، فتحية (١٩٩٤م): " معايير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات والمديرات ". رسالة الخليج العربي، (العدد ٥١، السنة ١٥). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عميرة، إبراهيم بسيوني وفتحي الديب (١٩٧٣م): تدريس العلوم والتربية العملية. ط٤. القاهرة: دار المعارف.
- الغريب، رمزية (١٩٧٠م): التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفرا، فاروق (١٩٩١ م): " تطوير أساليب تقويم الطلبة في الاجتماعيات بالمرحلة الثانوية"،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي الثالث (المجلد الثالث). الإسكندرية .
- القرني، علي (١٩٩٨م): " آفاق جديدة في تقويم الطالب ". مجلة المعرفة. (العدد ٣٤)
- قطب، يوسف صلاح الدين (١٩٨٥م): حول تطوير التربية العملية في التعليم العام. مجلة العلوم الحديثة (العدد الأول – السنة الثالثة عشر).
- قلادة، فؤاد سليمان (١٩٨٢م): الأهداف التربوية والتقويم. القاهرة: دار المعارف.

- قنديل، يس (٢٠٠٠م): التدريس وإعداد المعلم. ط ٣. الرياض: دار النشر الدولي.
- كاظم، أحمد خيري وجابر عبد الحميد جابر(١٩٨١م): الوسائل التعليمية والمنهج. القاهرة: دار النهضة العربية.
- وسعد يسى زكي (١٩٨٨م): تدريس العلوم. ط٣. القاهرة: دار النهضة العربية.
- كوجك، كوثر (١٩٩٧م): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- لبيب ، رشدي (١٩٨٥م): معلم العلوم، مسؤولياته، أساليب عمله، إعداده، نموه العلمي والمهني. ط٣. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٥): المناهج بين النظرية والتطبيق. ط٤ .القاهرة: عالم الكتب.
- مازن، حسام الدين (١٩٨٣م): " استخدام حقائب تعليمية في تدريس الكيمياء في التعليم الأساسي وأثره على التحصيل الدراسي والمهارات اليدوية للتلاميذ". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط .
- ماير، نورمان (١٩٦٧م): علم النفس في الصناعة. ترجمة عادل الدين إسماعيل وآخرون. القاهرة: مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع.
- محمد، فارعة حسن (١٩٩٠م): "تقويم مهارات استخدام الخرائط في التدريس لدى شعبة الجغرافيا" .رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مرغلاني، نعيمة فيض الله أحمد (٢٠٠٢م): " فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الرسم الأساسية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز " رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- المفتي، محمد أمين (١٩٩٦م): سلوك التدريس. ط٢. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- منسي، محمود (١٩٩٨م): التقويم التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- مهران، عادل (١٩٨٣م): " تقويم اكتساب الطلاب للمهارات التي يستهدفها منهج الدراسات العملية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر.
- النجار، حياة الطيب (١٩٩٢ م): التغذية وعلم الأطعمة التجريبي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ندا، سوسن عبد اللطيف (١٩٩٩م): " فاعلية برنامج تدربي لتنمية المهارات الأساسية لصناعة الملابس للأفراد المجندين بالقوات المسلحة". المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي. (العدد ١٥).
- نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٩م): الجديد في تعليم العلوم. عمان: دار الفرقان.
- نصر، حمدان علي (١٩٩٨م): " مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن " مجلة مركز البحوث التربوية (العدد ١٣ ، السنة ٧). قطر: مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،
- نوار، إيزيس (١٩٨١ م): الغذاء والتغذية. ط٦. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة .
- وسهير نور ومنى عمر (١٩٩٧ م): مبادئ علم الاقتصاد المنزلي. محاضرات غير منشورة. كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

_ وهبة، مراد (١٩٩٢م): " المحاضرة الافتتاحية في مؤتمر التربية والنظام العالمي الجديد " الذي عقد في كلية التربية. جامعة عين شمس، من ٢٠- ٢٣ يناير.

_ يحيى، حسن (١٩٩٧م): " أثر استخدام مقرر التقويم التربوي في تنمية بعض المفاهيم والأسس والمهارات التقويمية لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بكلية التربية ". رسالة الخليج (العدد ٦٣، السنة ١٨). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- **ثانيا : المراجع الأجنبية :**

_ Allen,P.(1985). " Astudy Of The Relationship Among Student Outcome Measures And Teacher Experience, Attendance, Degree, And Classroom Performance". EDD. University Of South Florida.

_ Darly, S. (1983): Developing Teaching Skills In Physical Education. 2nd ed. New York: May Field Publishing Company. p. 251.

_ De-Cecco, J. P. (1977): The Psychology of Learning and Instruction Educational Psychology.2nd ed. New Delhi: Prentice Hall of India.

_ F.A.O (1974): Hand book of human nutrition Reg F.A.O nutrition services Rome. P.28.

_ Gagne, Robert M., et al (1992): Principals of Instructional Design. 4th Ed. Philadelphia: Harcourt Brace Jovanovich Collage Publishers.

_ Passmore J.V. & Durnin, G.A. (1967): Energy, work and leisure- London, Heinemann .

_ Terry, G.P. & Thomas, L. (1977): International Dictionary of Education. New York: Nedrols Publishing Company. P.33.

_ Kujawinski, D. (1997): Assessment and Evaluation of Science Process in Secondary School Biology Laboratories (Performance Assessment (PH. D, New York: Buffalo State University.

_ Smith , F. (1995) . " Assesment of Student Out Comes In Home Economics Higher Education" . Journal Citation – Reserch . V. 23, N. 4, pp. 347-367 .

_ Nevo , D . & Shohamy , E . (1986) . "Evaluation Standards For Assessment Of Alternative Teaching Methods : An

applaication , Studies In Education Evaluation .V.12 , N. &2, pp.14-158 .

- Robert, H. (1986). "Collaboration Between Industry And Education: A Follow up Study On The Job Performance And Retention Of Some Of The Graduates Of The Bay State Skills Corporation Training Programs" – EDD. University Of Massachusetts.
- Medley, M. & Mitzel, H. (1963): Measuring classroom Behavior by Systematic Observation. (N. Gage: Handbook Of Re-search On Teaching). Chicago: Rand McNally.
- Mesels, S. (1996): " Using Work Sampling in Authentic Assessment". Education leadership. (V. 54, N. 4), P.60 – 65 .
- Mottram, R.F. (1982): Human Nutrition p.113:133.
- Mouly, G. J.(1998): Education Research, The Art and Science Investigation. Miami: University of Miami, By Ally and Bacon.

****